



كلية التربية النوعية

بحوث فى العلوم و الفنون النوعية

## بحوث فى العلوم و الفنون النوعية

مجلة نصف سنوية تصدرها كلية التربية النوعية  
جامعة الإسكندرية

العدد الحادي والعشرون / المجلد الثاني عشر  
فبراير 2024

بحث بعنوان

مدخل تدريسي مقترح قائم على التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية  
والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس  
التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية

A proposed teaching approach based on the interaction between  
the hexagonal dimensions strategy and cognitive stimulants to  
improve academic achievement in the course of teaching  
methods of art education for students of the Faculty of Specific  
Education

د/ أميرة يحيى زيتون

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية  
-كلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية

2024

## مقدمة

يعد التحصيل الأكاديمي من أهم المتغيرات التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس التربوي للوقوف على أهم العوامل والظروف التي تؤثر فيه، وقد بدأ الباحثون خلال العقدين الماضيين بدراسة العمليات المؤثرة والإجراءات اللازمة التي يوجه من خلالها المتعلمون نحو اكتساب المعرفة الأكاديمية.

شهدت السنوات الأخيرة فتح آفاق جديدة معرفية ومهارية وعلمية تعمل على تنمية مهارات معلم التربية الفنية مهنيًا من خلال ممارسات تعليمية تتوافق مع متطلبات العصر الحديث ، حيث يعتبر نجاح معلم التربية الفنية في المقام الأول يتوقف على الإعداد المهني والتربوي له ، فضلا على أن التربية الفنية من المواد الدراسية التي تساعد على النمو الفني المرتبط بحاجات المتعلم من خلال تزويد معلم التربية الفنية بالخبرات والاتجاهات الإيجابية للمعلم وطرق تميئتها إذا إن نجاحه يتوقف على الأساليب والطرق التدريسية التي تسهم في إثارة تفكير المتعلمين وتحفيزهم ويجب أن تتميز الإستراتيجيه بالمرونة والتعديل حسب الموقف التعليمي ( العصايرة ، ٢٠١٢ ، ٢ )

وقد أدى ذلك الى التطلع الى توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على تلبية احتياجات المتعلمين وتفعيل مشاركاتهم في العملية التعليميه ليكتشفوا المعرفة بأنفسهم ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيه الابعاد السداسية التي تضيف على الصف بمعنى ان يتوقع من الطلبة التنبؤ بالنتائج مع اعطاء تبرير للأسباب، لتثبيط المتعلمين وزيادة فاعليتهم وقدرتهم على التفكير وازالة الغموض الذي يواجه المتعلمين في مراحل التنبؤ و الملاحظة( حمدان ، ٢٠٢٠ : ٤٥ )

وهذا ما أكد عليه كلاً من ( الخطيب ، سلامات : ٢٠١٢ ) على ان استراتيجيه الابعاد السداسية تؤدي الى التدريس الفعال فضلا عن تميزها في التدريس حيث انها تنقل الطلاب بعيدا عن الحفظ للمفاهيم و الحقائق الى الفهم الذاتي وبالتالي تفسير ما يحدث و التنبؤ بوجوده كما ان بنية التعلم القائمة على البنائية تقدم خبرات يتمكن الطالب من خلالها بناء مخزون للتصورات العقلية والاعتماد عليها في بناء افكاره.

ويستند (كوستا، ٢٠١٢ : ٤٧-٦٧) إلى مبادئ و افكار التعلم البنائي فتعرف بأنها الاجراءات التدريسية التي تشجع على خلق جو تفاعلي بالصف من خلال المناقشة وتبادل وجهات النظر المختلفة ومساعدته الطلاب على فهم المواقف اليومية وتتكون من ست مراحل هي تنبأ - ناقش - فسر - ناقش - لاحظ - فسر .

و تتبع الابعاد السداسية النظرية البنائية حيث تقوم على مجموعة من الاجراءات التدريسية بين المعلم و الطلاب لدراسة المعلومات و المفاهيم وتشمل الخطوات الست المتسلسلة بينها وهى " التنبؤ - المناقشة - التفسير - الملاحظة - المناقشة - التفسير " . ( على، ٢٠١٩ : ٢٠٢ )

و تبرز أهمية الابعاد السداسية كنموذج هام لتطبيق النظرية البنائية وما تسعى اليه من جعل الطالب محور العملية التعليمية فهى تهيئ الطلاب على مواجهة مشكلات و مواقف تعليمية والسعي لحلها بالمناقشة والملاحظة و التفسير والبحث ، ويظهر الطالب فى هذا النموذج باحثا و مكتشفا و يقتصر دور المعلم على التنظيم و الارشاد و ادارة التعلم و تقويمه فالمعلم يساعد الطلاب معرفة معتقداتهم و تحفيزهم على تحديدها و تنميه روح حل المشكلات و وضع افتراضات لحلها و التنبؤ بها و التفاعل بين الطلاب و التعبير عن أفكارهم. ( قطامى، ٢٠١٣ : ٣٨٤-٣٨٩ )

تشير الدراسات إلى وجود تحول ملموس من التركيز على مبادئ المدرسة السلوكية في تفسير عملية التعلم إلى التركيز على مبادئ المدرسة الإدراكية ودراسة ما يحدث من عمليات عقلية لدى المتعلم لتكون سببا في تعلمه وتعتمد استراتيجية المنشطات الإدراكية على مجموعة من المثيرات التي يتخذها المعلم لنقل المعرفة والمهارات إلى الطلاب، وإعداد ظروف مناسبة لاكتساب الطلاب لتجارب معينة، وتعديل السلوك لتحقيق الأهداف المطلوبة ، ومن المعروف أن منشطات الإدراك تعتبر وسيلة فعالة في التعامل مع مختلف أنواع التعليم سواء العام أو الفني؛ حيث ترتبط بالمهارات الأساسية المتعلقة بالاكْتساب والفهم والذاكرة. تشير الدراسات إلى أنها تعتمد على مجموعة من الأساليب والخطط التي تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة بطرق مفهومة، ثم تنظيمها ومعالجتها. ( عبد الرحيم، ٢٠١٢ : ١٢٢ )

تعتمد هذه الاستراتيجية على الرموز، واللغة، والأشكال، والصور لتسهيل عملية التعلم، وتتبع أساسا من مفاهيم نظرية الإدراك المعرفي ونظرية تخزين المعلومات التي تشير إلى نشاط المتعلم وقدرته على اكتساب المعرفة وتنظيمها وربطها بالمعلومات السابقة. ( العتوم، ٢٠١٠، ٦١ )

و تسهم منشطات الإدراك في تنمية التحصيل الدراسي على مستويات عقلية مختلفة، سواء كانت دنيا أو عليا، مثل مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، تعمل هذه المنشطات على تطوير مهارات مختلفة للتفكير مثل الاستنتاج والتفكير الناقد، كما تساهم في تعزيز الميل الإيجابي نحو المواد و أظهرت الدراسات العديدة مثل دراسة: ( حسين، ٢٠١١ ) ( إبراهيم، ٢٠٠٩ )، ( فصل ٢٠٠٨ ) ( علي، ٢٠١٠ ) ( جبار، ٢٠٠٣ ) ( محمد، ٢٠٠٢ ) ( كريم عبيس، ٢٠١٢ ) وآخرين، أن منشطات الإدراك تسهم في تطوير المهارات العقلية والانفعالية والحركية. ويعتمد الطالب بشكل كبير على هذه

المنشطات لتحقيق التميز الأكاديمي واكتساب المهارات التي يحتاجها لفهم كيفية التعلم، مثل قدرته على تحديد الأهداف والتركيز على الأفكار الأساسية ( ربيع ، ٢٠١٢ : ٨٧ )  
ان عملية التحصيل الأكاديمي ليست عملية آلية ميكانيكية بحتة، وإنما هي فن من الفنون الذهنية، له أصوله وقواعده، ومناهجه، والتحصيل الأكاديمي الجيد يقوم على التفكير الناقد والنظرة الفاحصة الدقيقة والوعي والإدراك والاستيعاب والتحليل والتركيب والمقارنة والتطبيق والتعميم والتمييز والربط بين المواد وبعضها البعض ( العيسوي، ٢٠٠٠ : ٢١٧ )

ويعد مقرر طرق تدريس التربية الفنية من المقررات الدراسية الهامة في اعداد معلم التربية الفنية فهو خاضع للتطوير والتجديد المستمر وفي محاولة مستمرة لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة، لذلك فان توفير استراتيجيات الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية من شأنهم ان يرفعوا من مستوى اداء الطلبة وزيادة تفاعلهم مع المحاضرة فهما من الوسائل المساعدة في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الفنية ، وبناءا عليه يمكن وصفهم انهم اداة فاعلة في تحسين التحصيل الدراسي للمقرر ، ومن العرض السابق تتضح أهمية التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية ، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة استخدمت استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية.

### الاحساس بمشكلة البحث:

إن أحد الأهداف الرئيسية في معظم البرامج التربوية في تدريس المواد المنهجية بشكل عام وتدريس المقررات التربوية بشكل خاص ، بكليات التربية النوعية قسم التربية الفنية هو مساعدة الطلاب على التحصيل الأكاديمي الجيد بحيث يتمكن المتعلم اثناء دراسة مقرر طرق تدريس التربية الفنية من النظرة الفاحصة الدقيقة والوعي والإدراك والاستيعاب والتحليل والتركيب والمقارنة والتطبيق والتعميم والتمييز وعلى نقل ما تعلموه إلى مواقف مختلفة وحتى منفردة، والربط بين المقررات و بعضها ببعض وبينها جميعاً وبين مظاهر الحياة وحسب ذلك، فإن استراتيجيات التدريس للطلاب في مقرر طرق تدريس التربية الفنية عامل مؤثر مهم في تحسين التحصيل الأكاديمي ومن منطلق ذلك جاءت مشكلة البحث الحالي من ملاحظة وجود قصور في ربط استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية ، ومن خلال نتائج البحوث العلمية والدراسات والأدبيات السابقة وهي ( هلالي ، الرشيد : ٢٠٢١ ) ودراسة ( خميس : ٢٠٢٠ ) ودراسة ( بخاري : ٢٠١٦ ) ودراسة ( على : ٢٠١٠ ) ودراسة ( Costu, B., Ayas, A., & Niaz, M. 2012 ) ودراسة ( Karal, H. Cebi, A. & Peksen, M. 2010 ) سواء المتعلقة بالابعاد السداسية أو المنشطات

الادراكية أو التحصيل الأكاديمي في العملية التعليمية وإمكانية الربط بينهما، كما وجدت الباحثان قلة في الدراسات التي تناولت الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في مقرر طرق تدريس التربية الفنية ، ولتأكد بوجود مشكلة البحث ، تم التطبيق على دراسة استكشافية بعنوان ( توظيف استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في مقرر طرق تدريس لطلاب المستوى الثانى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ) ( يطبق إلكترونياً، ومرفق معه توصيف المقرر) وجود قصور في توظيف استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في المقرر من خلال نتائج السادة أعضاء هيئة التدريس في استطلاع الراي الإلكتروني حيث اقتصرت على الطرق التقليدية وهما ( المحاضرة- المناقشة)، و جاءت النتائج التي تؤكد على عدم الربط بين توظيف استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في مقرر طرق تدريس لطلاب المستوى الثانى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، لذلك قامت الباحثة بتصميم واعداد مدخل تدريسي مقترح قائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية وقياس اثره في تحسين التحصيل الأكاديمي ، وذلك من خلال تصميم واعداد مجموعة من اللقاءات مع طلاب المستوى الثانى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لتحقيق التكامل استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية تدريس مقرر طرق تدريس التربية الفنية .

### وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى الأسئلة التالية:

#### التساؤل الرئيسي:

- كيف يمكن تصميم واعداد مدخل تدريسي مقترح قائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي فى مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية؟

#### وينقسم التساؤل الرئيسي الى ثلاثة تساؤلات فرعية هى:

- كيف يمكن التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي فى مقرر طرق تدريس التربية الفنية ؟
- ما اثر التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي ؟
- ما أبعاد تحسين التحصيل الأكاديمي فى مقرر طرق تدريس التربية الفنية للطلاب ؟

#### فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للتحصيل الأكاديمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الأكاديمي لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل الأكاديمي

#### أهداف البحث:

- تحديد إجراءات تطبيق إستراتيجية المنشطات الإدراكية في مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية.
- تحديد مستويات التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية للطلاب .
- الكشف عن فعالية المدخل التدريسي مقترح قائم على التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس .
- الكشف مدى التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية في القياس التتبعي لطلاب كلية التربية النوعية.

#### أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى مجالين هما :-

- **الناحية النظرية :**
  - يوجه نظر التربويون إلى ضرورة الاهتمام استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي.
  - قد يسهم البحث الحالي في اتاحة الفرصة للمتعلم بتوسيع معارفه الذهنية المعرفية والمهارية عبر ادراكه لأكاديمي لمقرر طرق تدريس التربية الفنية .
  - قد تسهم نتائج البحث الحالي في تكوين تصور علمي عن مدى فاعلية استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي.
- **الناحية التطبيقية :**
  - بناء برنامج في مقرر طرق تدريس التربية الفنية ومعرفة أثره على تحسين التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية.
  - إضافة مساعدة على تطوير طرق التدريس التي يستخدمونها في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الفنية ومعرفة أثره على تحسين التحصيل الأكاديمي لجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وإمتاعاً واستفادة الطلاب .

- قد تقدم نتائج هذه الدراسة نموذج لتجربة توضح كيفية استخدام استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية لزيادة الاستفادة من مقرر طرق تدريس التربية الفنية.

**حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :-

- الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022 /2023
- الحدود المكانية: كلية التربية النوعية / قسم العلوم التربوية والنفسية -جامعة الاسكندرية.
- الحدود البشرية: طلاب المستوى الثانى / طلاب قسم التربية الفنية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023 /2022
- الحدود الموضوعية: مقرر طرق تدريس التربية الفنية.

### **عينة البحث:**

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من عدد (54) طالبًا وطالبةً من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.
- العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية فى هذا البحث من عدد (77) طالبًا وطالبةً من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، بواقع (40) طالبًا وطالبةً كمجموعة تجريبية وعدد (37) طالبًا وطالبةً كمجموعة ضابطة، وبمتوسط عمر زمني  $(1.16 \pm 21.09)$ .

### **أدوات البحث :**

- اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية. (إعداد/ الباحثة)
- المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية

**منهج البحث:** اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين

التجريبية والضابطة، ويوضح جدول (١) التصميم التجريبي للبحث:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث (اعداد الباحثة )

المجموعة	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	التطبيق البعدى	التطبيق التتبعي
التجريبية	اختبار التحصيل الأكاديمي	تطبيق المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية	اختبار التحصيل الأكاديمي	اختبار التحصيل الأكاديمي
الضابطة	اختبار التحصيل الأكاديمي			

## إجراءات البحث

- استخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة وهي:
- إجراء عرض وتفسير للإطار النظري للبحث حيث قسمت الباحثة متغيرات بحثها إلى ثلاثة مباحث وهي:المبحث الأول بعنوان الأبعاد السداسية المبحث الثاني، بعنوان المنشطات الإدراكية المبحث الثالث،بعنوان التحصيل الأكاديمي.
- إعداد المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء في التخصص.
- بناء اختبار التحصيل الأكاديمي وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء في التربية الفنية.
- اشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لاختبار التحصيل الأكاديمي (الصدق - الثبات).
- اشتقاق العينة الأساسية للبحث من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية .
- التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الأكاديمي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.
- التطبيق الميداني لتجربة البحث (تقديم المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية لطلاب المجموعة التجريبية).
- التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الأكاديمي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.
- التطبيق التتبعي لاختبار التحصيل الأكاديمي على طلاب المجموعة التجريبية.
- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.
- استخلاص النتائج وتفسيرها.
- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

## مصطلحات البحث الإجرائية :-

- **الأبعاد السداسية:** تعرف الباحثة إجرائياً بأنها إستراتيجية تدريسية تستخدمها الباحثة في ضوء مجموعة من الاجراءات التدريسية بشكل تفاعلي و تتضمن ست خطوات هي : التنبؤ - المناقشة - التفسير - الملاحظة - المناقشة - التفسير بحيث تبقي المتعلم مجور العملية التعليمية وتوفر جوا ملئ بالتجارب و والتنبؤ حول موضوع المحاضرة والتي تتطلب المناقشة الجماعية للتفسير و التحليل ووضع الحلول لموضوع المحاضرة .
- **المنشطات الإدراكية:** وتعرفه الباحثة إجرائيا على انه القدرة على تطوير المهارات العقلية من خلال استخدام عمليات عقلية منظمة و نشاطات تعليمية تهدف إلى تطوير المهارات العقلية،

وتختلف عن الأنشطة التعليمية الشائعة، حيث تهتم بالتفكير المتشعب وتتطلب استخدام واحدة أو أكثر من الوظائف العقلية من خلال ربط الخبرات السابقة والجديدة مع التركيز على توليد الأفكار لدى المتعلمين .

- **التحصيل الأكاديمي** : وتعرفها الباحثة إجرائياً على إنها ناتج النشاط التعليمي الذي يقوم الطالب من خلاله باكتساب المعارف والخبرات المعرفية لمقرر طرق تدريس التربية الفنية وفهمها وتحليلها ثم تطبيقها في مواقف تعليمية، ويقاس بعدد الإجابات الصحيحة التي يجيب بها الطالب عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة لقياس ذلك.

### أولا الإطار النظري:

#### المحور الأول: أولاً الأبعاد السداسية :-

سعى الباحثون البنائيون الى البحث عن طرائق تدريسية حديثة اكثر فاعلية و كفاءة من الطرق التقليدية من خلال استحداث و تطوير بيئة تعليمية تتفق مع اهداف النظرية البنائية ومن هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية السداسية وقد قام (سافندر و كولارى ،2003) بتطوير عدد من الاستراتيجيات للوصول الى الاستراتيجية السداسية حيث ذكر كوستا (2008) ان اصل استراتيجية الابعاد السداسية هو استراتيجية الابعاد الثلاثية و التي تقتصر خطواتها على التنبؤ الطالب باجابات الاسئلة المتعلقة بالمفهوم والملاحظة "يصف الطالب ما يلاحظه" , والشرح "تصحيح اى تعارض بين التنبؤ و الملاحظة" ثم تم اضافة خطوات اليها لتطورها الى استراتيجية الابعاد السداسية وانتهائها بالمناقشة لضرورة وجود مناقشة فعالة و هادفة بين المتعلمين لذلك اقترحا اضافة النقاش كخطوة اساسية من خطوات الاستراتيجية البنائية ( الاسمر، ٢٠١٤ . طنوس ،٢٠١١ ) .

وتعرف على انها عبارة عن مجموعة من الاجراءات التعليمية بين المعلمين و الطلاب لدراسة المفاهيم و التعميمات و تتضمن الخطوات الستة المتتالية التي لا يمكن الفصل بينها والمتمثلة في التنبؤ و المناقشة و التفسير والملاحظة و المناقشة و التفسير ويكون الطالب نشط إيجابياً وذلك من خلال اثاره المعلم لسؤال يمثل مشكلة او ظاهرة ( حسن، ٢٠١٩ : ٢٠٢٠) .

وتعتبر من الاستراتيجيات الحديثة الذي تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي والتي تقوم في بنائها المنطقي على التعلم الذاتي الذي يؤكد ان بناء المعرفة يقوم من خلال الخبرات و المرور بالمواقف التعليمية لذلك فان التعلم باستراتيجية الابعاد السداسية يعد تعلمًا نشطًا يمكن المتعلم من بناء صورة ذهنية عن المحيط الخاص به وهي تتكون من ست مراحل متتالية و مترابطة و مبنية على بعضها البعض وهي "التنبؤ - المناقشة - التفسير - الملاحظة - المناقشة - التفسير"

ويذكر ( الشهراني، ٢٠١٩ ) انها تعتمد على اجراءات تدريسية تفاعلية تتضمن ست خطوات هي : ( التنبؤ - المناقشة - التفسير - الملاحظة - المناقشة - التفسير ) بحيث تجعل المتعلم مجور العملية التعليمية وتوفر روح ملئ بالتجارب والتنبؤ حول الموضوع المطروح والتي تتطلب المناقشة الجماعية للتفسير و التحليل ووضع الحلول للظاهرة.

اقترح (كولارى و سافندر، ٢٠٠٣) ان استراتيجية الابعاد الثلاثية التي تتكون من (التنبؤ) ان يتوقع من الطلبة التنبؤ بالنتائج وتبرير للاسباب،(الملاحظة) يقدم الطلاب تفسيراتهم من خلال اجراء التجارب والانشطة،(التفسير) وهنا يتم ازالة الغموض الذى واجهه الطلاب فى مراحل التنبؤ و الملاحظة، وفى عام ( ٢٠٠٥ ) استخدمت استراتيجية الابعاد السداسية لأول مرة فى مجال تعليم الهندسة من قبل (كولارى و فسكارى و سافندر) ولاهمية المناقشة بين الطلبة فقد تم اضافة ثلاث خطوات وهى: المناقشة - التفسير - المناقشة و بالتالى اصبحت استراتيجية الابعاد السداسية بدلا من استراتيجية الابعاد الثلاثية و تتلخص كما ذكرها (كوسيتو) ( حمدان , ٢٠٢٠ : ٤,٥ ) فى الشكل التالى:



شكل (١) مكونات استراتيجية الابعاد السداسية (اعداد الباحثة )

فهى تودى إلى التدريس الفعال فضلا عن تميزها فى التدريس حيث انها تنقل الطلاب بعيدا عن الحفظ الاصم للمفاهيم و الحقائق الى الفهم الذاتى وبالتالى تفسير ما يحدث و التنبؤ بوجوده كما ان بنية التعلم القائمة على البنائية تقدم خبرات يستطيع الطالب من خلالها بناء مخزون للتصورات العقلية والاعتماد عليها فى بناء افكاره. ( الخطيب , سلامات , ٢٠١٢ )

ونلاحظ مما سبق ان هذه الاستراتيجية تتحنى المنحنى البنائي وتتضمن سلسلة من الاجراءات المتتالية والتي تتلخص فى ست مراحل هي :التنبؤ - المناقشة - التفسير - الملاحظة - المناقشة - التفسير، حيث يقوم المعلم بطرح سؤال مثير لتفكير الطلاب ومن ثم يقوم الطلاب بتقديم تنبؤات حول الظاهرة و من ثم يقوم الطلاب باجراء أنشطة تعليمية بشكل علمى و من ثم يجمع البيانات و يحللها و يفسرها. (السلامات، ٢٠١٢).

استراتيجية الأبعاد السادسة في التربية الفنية :

هي نموذج تعليمي يهدف إلى تعزيز التعلم الشامل والفعال من خلال التركيز على ستة أبعاد رئيسية، وهما كالآتي:

\_ الجانب المعرفي : تطوير المعرفة الفنية والمفاهيم الأساسية في الفن، مثل الألوان والأشكال والتقنيات المختلفة.

\_ الجانب المهاري: تعزيز المهارات اليدوية والتقنية لدى الطلاب من خلال الممارسة العملية، مثل الرسم والنحت والطباعة.

\_ الجانب الانفعالي تشجيع التعبير عن المشاعر والأحاسيس من خلال الفن، مما يساعد في تطوير الذكاء العاطفي.

\_ الجانب الاجتماعي : تعزيز التعاون من خلال المشاريع الفنية المشتركة، مما يعزز الروابط الاجتماعية بين الطلاب.

\_ الجانب الثقافي : استكشاف الثقافات من خلال الفنون، مما يساعد في تنمية الوعي الثقافي والتقدير للفنون العالمية.

الجانب الإبداعي : تشجيع التفكير الإبداعي والابتكار من خلال تحدي الطلاب لتطوير أفكار جديدة ومشاريع فنية فريدة.

تطبيقات استراتيجية الأبعاد السادسة في التربية الفنية: -

-المشاريع الفنية: تنظيم ورش عمل حيث يمكن للطلاب العمل في مجموعات، مما يعزز الأبعاد الاجتماعية والمعرفية.

- العروض الفنية: إقامة معارض أو عروض فنية لعرض الأعمال، مما يعزز من الجانب الانفعالي والجانب الثقافي.

- التقييم الشامل: استخدام أساليب تقييم متنوعة تأخذ في الاعتبار جميع الأبعاد، مثل التقييم الذاتي والتقييم من قبل الأقران

باستخدام هذه الاستراتيجية، يمكن للمعلمين تطوير بيئة تعليمية تحفز الطلاب على استكشاف الفنون بطريقة شاملة ومثرية.

أهمية استراتيجية الأبعاد السادسة :-

لقد حدد ( قطامي، ٢٠١٣ ) مجموعة من النقاط الأساسية التي تؤكد على أهمية استراتيجية الأبعاد السادسة في التدريس وهما كالتالي

\_ تعزيز التعلم الشامل زيادة الثقة بالنفس و مهارات العمل في فريق .

- تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي .
- تحفز لدى الطالب التفكير بطريقة علمية، وهذا يساعد على تنمية التفكير العلمي لديهم.
- تتمى قدرات الطلاب على ممارسة عمليات التعلم كالملاحظة و التنبؤ والتفسير.
- تعطى للطلاب فرصة تمثيل دور العلماء وهذا ينمى لديهم الاتجاه الايجابي نحو العلم و العلماء ونحو المجتمع و مشكلاته.
- تجعل الطلاب محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره فى التعليم وتشجعه على العمل الذاتى
- تتيح للطلاب فرصة المناقشة و الحوار مع زملائه ومع المعلم مما يساعد على نمو عملية الحوار والنقاش داخل القاعة .
- تتيح للطلاب الفرصة للتفكير فى اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة( الشهرانى , ٢٠١٩ )
- أهمية استراتيجية الابعاد السادسة فى التعليم : (Karal,2010) وحدد
- تطوير المهارات الاستدلالية لدى المتعلمين ومساعدتهم على تحمل المسؤولية وتزيد من دافعيتهم
- تنمية المفاهيم العلمية وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم الخاطى .
- المتعلمين يفكرون بطريقة علمية وهي تساعد على تنمية التفكير العلمي لديهم.
- تتمى قدرات المتعلم على ممارسة عمليات التعلم كالملاحظة والتنبؤ والتفسير.
- تعطى المتعلم فرصة تمثيل دور العلماء وهي تتمى لديه الاتجاه الإيجابي نحو العلم والعلماء ونحو المجتمع ومشكلاته.
- تجعل المتعلم محور العملية وتفعيل دوره داخل القاعة التدريسية.( السهى،٢٠٠٧،الخطيب ،٢٠١٢ )
- ويؤكد ( Kolari & Savander,2000 ) على اهميتها فى النقاط التالية :-
- تنمية روح العمل التعاونى و تتيح التعلم من خلال الاقران.
- تتمى وتعزز جودة التعلم و مهارات التفكير العليا.
- تعزز التعلم المقترن بالفهم و تمكن المتعلم من ربط ما تعلمه بالحياة الواقعية .
- يتم العمل من خلالها فى بيئة ديمقراطية مدعمة للمناقشه والحوار وتبادل الاراء مما يسهم فى نمو لغة الحوار لدى الطلاب.
- تكسب الطالب القدرة على التقويم الذاتى .
- تتيح الفرصة أمام الطلاب لتصحيح مفاهيمهم البديلة من خلال التناقص بين التنبؤات والملاحظات
- (Kolari & Savander,2003) - تتمى قدرة الطالب على التعلم بالعمل .

**خطوات تنفيذ استراتيجية الأبعاد السداسية بمقرر طرق تدريس في مجال التخصص :**

ويحدد ( قطامي ٢٠١٣ : ٣٩١ ) على الخطوات الأساسية في تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية وهي كالتالي:-

أولا عرض الظاهرة :- يقوم المعلم بعرض ظاهرة من ظواهر الحياة اليومية، تتصل بالمفهوم المراد تعليمه داخل مقرر طرق التدريس مثال الفرق بين الأسلوب والطريقة ، وعلى الطلاب تقديم تفسيرها، ثم يحتفظ المعلم بإجابات الطلبة دون تقديم تغذية راجعة حول النتائج ليتمكن من التعرف على المعرفة والخبرات التي يمتلكها الطلاب .

ثانيا تطبيق الخطوات :- يقوم المعلم باستخدام خطوات الاستراتيجية وذلك كما يأتي:

\_ التنبؤ يقدم فيها المعلم الظاهرة من خلال المفهوم المراد تعليمه للطلبة لكي يتوقعوا نتائج متعلقة بالظاهرة بشكل فردي، ووضع مبررات لتوقعاتهم

\_ المناقشة يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات لدراسة الظاهرة المطروحة من جميع جوانبها بالحوار البناء والتعمق في الأفكار المطروحة

\_ التفسير في هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلبة التوصل إلى حل تعاوني للظاهرة وتبادل وجهات النظر والآراء والنتائج مع المجموعات الأخرى على مستوى القاعة التدريسية .

\_ الملاحظة: يقوم الطلبة بعمل تجارب من خلال مجموعات، ويسجلون ملاحظاتهم التي توصلوا إليها، ثم يدركون التغيرات ويكون دور المعلم، هنا، هو الإرشاد والتوجيه.

المناقشة: يطلب المعلم من الطلبة تعديل توقعاتهم من خلال الأدلة والملاحظات، وهذا يحتاج تمكن الطلبة من مهارات منها التركيب، والتحليل، والمقارنة.

التفسير: يواجه الطلبة كل التناقضات المتعلقة بالظاهرة بين الملاحظات والتوقعات. وبعد ذلك يبدأ الطلبة بإيجاد حلول للتناقضات التي قد تكون موجودة ضمن توقعاتهم.

ثالثا عرض الظاهرة بعد التدريس: يقوم المعلم بعرض نفس الظاهرة بعد التدريس، وبحث الطلبة على تفسيرها مرة أخرى.

رابعا إجراء المقارنة : يقوم المعلم بإجراء مقارنات بين الإجابات قبل التدريس وبعده، ليتعرف على مدى فاعليته في مساعدتهم على تفسير الظواهر ، ومدى فاعليتها على مساعدتهم في تعديل مفاهيمهم وتصوراتهم القبلية ( علام ، ٢٠٢١:٦١٦).

من خلال العرض السابق لخطوات تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية يمكن تحديد الأدوار التي يقوم بها المتعلم في استراتيجية الأبعاد السداسية في النقاط التالية:

- يحاول المتعلم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة للمفهوم التي يعرضه المعلم في بداية عملية التدريس.

- يناقش المتعلم زملاؤه في إجابته للأسئلة المتعلقة بالمفهوم.  
- تبرير المتعلم لإجابته عن الأسئلة المتعلقة لمفهوم لمعرفة مدى اقتناعه بها.  
- يقارن المتعلم بين إجابته للأسئلة المتعلقة لمفهوم مع ملاحظته من خلال إجراءاته للأنشطة الموكلة إليه من المعلم.

- يحاول المتعلم بمساعدة زملاؤه باستبعاد الإجابات الخاطئة. (الاسمر, ٢٠١٤)  
وترى الباحثة ان المتعلم في ظل استراتيجية الأبعاد السداسية يكون متعلم إيجابي ونشط وفعال فهو يناقش ويحاور المواقف التدريسية التي يمكن أن تواجه اثناء عملية التدريس وي طرح أسئلة، ويتنبأ بها، ويأخذ مختلف وجهات النظر، كما أنه تعلم اجتماعي حيث يبني معرفته عن طريق الحوار والمناقشة والتفاوض مع أفراد المجموعة.

دور المعلم في استراتيجية الابعاد السداسية في (Costu,2012) ويحدد  
- تشجيع روح التحدي وتسهيل المناقشات التي تحدث بين الطلاب.  
- \_ مرشداً لعملية التعلم، منظماً لبيئة التعلم، ومشاركاً في إدارة التعلم وتقويمه  
- التاكيد من أن الطلاب أتقنوا الملاحظة بشكل جيد والمفهوم وصل للطلاب.  
\_ إتاحة الفرص التعليمية المناسبة للتعلم في مجموعات تعاونية صغيرة، ومناقشة المجموعة لأفكارها وتنبؤاتها للحلول بشكل جماعي  
وترى الباحثة أن دور المعلم في ظل استراتيجية الأبعاد السداسية في مقرر طرق تدريس في مجال التخصص يتمثل في:

\_ إعادة صياغة محتوى مقرر طرق تدريس في التخصص في صورة أسئلة أو مشكلات تدريسية مناسبة للطلاب، ومثيرة لتفكيرهم، ومشجعه على التفاعل، ولا تقتصر على مجرد أسئلة من نوع التذكر والاسئلة التقريبية.

\_ تشجيع الطلاب على تسجيل ملاحظاتهم في مرحلة الملاحظة لضمان عدم تبديلها مع حلول زملائه حيث إن تغيير الملاحظات سيفقد الاستراتيجية قيمتها في الكشف عن مدى فهم الطلاب لجوانب الموضوع محور الدراسة .

### المحور الثاني :- المنشطات الإدراكية

#### تعريف المنشطات الإدراكية:

هي مجموعة من الأنشطة التعليمية تهدف إلى تطوير المهارات العقلية، وتختلف عن الأنشطة الصفية الشائعة، حيث تحث المتعلمين على التفكير المتشعب وتتطلب استخدام واحدة أو أكثر من

الوظائف العقلية من خلال ربط الخبرات السابقة والجديدة مع التركيز على توليد الأفكار لدى المتعلمين (علاوي، ٢٠١٥، ٦١٧)

يصف (العزاوي، ٢٠١٧، ٤٨٢) انها عبارة عن عملية معرفية تمكن المتعلمين من فهم العالم الخارجي المحيط بهم بطريقة منظمة والتكيف معه، عن طريق اختيار الأنماط الأدائية المناسبة، و تتضمن عملية الإدراك جمع الأفكار وتفسيرها وتنظيمها معًا لتشكيل تجربة يتم تخزينها في الذاكرة. يذكر ( عبد الرحيم، ٢٠١٢) أن منشطات الإدراك تعرف عادة بأنها "مجموعة من الأساليب والخطط التي تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة وغير المألوفة بكلمات وأفكار وتصورات مألوفة، ثم تنظيمها ومعالجتها"

ويتفق (الكثيري، ٢٠١٠، ٧٦) (ملحم، ٢٠١٤، ٣٥) في تعريفها على انها عبارة عن المعينات المعرفية التي تعتمد الرمز أو اللغة أو الشكل أو الصورة تستخدم لاستثارة العمليات العقلية في أثناء التدريس بهدف إدخال المعلومات إلى ذاكرته وتنسيقها ومعالجتها، ومن ثم تخزينها واسترجاعها بشكل جيد و تعتمد على إعادة الصياغة، أو الأسئلة الصفية، أو التشبيهات أو التعميمات، أو التلخيصات، أو الخطوط تحت الأفكار المهمة، أو خارطة المعلومات، أو الجمل والعناوين، أو رؤوس الأقلام، أو الصور الحسية المادية، وغيرها .

واتفق (الكافي، ٢٠١٩، ٣٩)، (سويدان، العدلوني، ٢٠٢٠، ٤٦) على أنها: "التدريس الذي يؤدي إلى زيادة معنى المواد الجديدة من طريق فرض بنيات تنظيمية جديدة عليه و توظيف العملية العقلية المناسبة في أثناء تعلمهم، أو تترك لهم الحرية في توظيف ما يشاؤون من عمليات عقلية تؤدي بهم إلى الاستيعاب ومن ثم إلى التعلم".

### خصائص المنشطات الإدراكية:

تتميز إستراتيجية المنشطات الإدراكية بمجموعة من الخصائص يحددها كل من (العفون وقحطان، ٢٠١٠، ١٤١) (دروزة، ٢٠٠٩، ١١٩) فيما يلي:

- تزيد من استثمار قدرات الطالب وإعمال فكرة وتوظيف الجانب الادراكي الذي يؤدي إلى الفهم .
- تطوير لغتهم: تساهم المنشطات الإدراكية في تحسين لغة الطلاب وتزويدهم بمفردات غنية وأفكار متنوعة.
- إثراء المعرفة: تعمل على تزويد الطلاب بمعلومات مفيدة وتوجيههم نحو فهم أعمق للموضوعات.
- تنمية مهارات التفكير النقدي: تعزز القدرة على التفكير بشكل منهجي وموضوعي وتمكين الطلاب من إبداء الرأي وصياغة الأفكار.

- التعامل مع المشكلات: تساعد في تطوير مهارات التحليل والملاحظة ومواجهة التحديات التي يواجهها الطلاب.
- تعزيز الإبداع: تسهم في تشجيع الطلاب على التفكير بشكل مبتكر وإيجاد حلول جديدة.
- تعزيز عملية الإدراك: تساعد في فهم أهمية الموضوعات والتفاعل معها بشكل أفضل، مما يعزز استيعابه للمواد وتثبيتها في الذاكرة.
- زيادة الثقة بالنفس: تسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب وزيادة تحصيلهم داخل المقرر .

### أهمية المنشطات الإدراكية

تلعب دور هام في تنمية العديد من المهارات العقلية والسلوكية ( كريدي ،٢٠١٠) ( نظير، ٢٠٠٣) على أنها : \_

\_ تُسهم في تحسين مهارات التفكير العليا ، المهارات العقلية والتحصيل الدراسي .  
\_ تساعد على تعزيز مهارات التفكير العلمي، مما يسهم في تطوير قدرة المتعلم على تحديد المشكلة، وجمع المعلومات ذات الصلة، وصقل قدرته على وضع الفروض والتحقق من صحتها.  
\_ تعمل على تطوير التحصيل الدراسي عبر مستويات عقلية مختلفة، مثل مستويات الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب.

\_ تعزز من الاتجاهات الإيجابية نحو المواد العلمية وتعزز الميل نحوها( خطاب ، ٢٠١٦ :٦١٦ )  
\_ تساهم في نمو القدرات المعرفية للمتعلم وتعزز دافعيته للتعلم.

وقد حدد (سعداوي، ٢٠١٩ )،(أبو خليل، ٢٠٢٠)، بعض الخصائص التي تبرز أهمية هذه الاستراتيجيات:

- توجيه انتباه المتعلم: تشجع على توجيه انتباه المتعلم نحو ما يريد أن يتعلمه، مما يعزز التركيز والتفاعل مع المواد الدراسية.

- تحسين أداء المتعلم: تؤدي إلى تحسين أداء المتعلم في جميع مستويات التعلم، بما في ذلك التذكر والفهم والتطبيق والتحليل.

- توظيف العمليات العقلية: تساعد على توظيف عدد أكبر من العمليات العقلية مثل التحليل والتفكير  
- تركيز على الأفكار الرئيسية: على الموضوعات التدريسية ، مما يساعده على زيادة التحصيل الدراسي.

- ربط المعلومات: تعمل على ربط المعلومات القديمة المخزنة في الذاكرة بالمعلومات الجديدة التي يتلقاها المتعلم، مما يعزز استيعابه

مراحل المنشطات الإدراكية :-

ويحدد (خميس، ٢٠٢٠) مراحل استراتيجية منشطات الإدراك في النقاط التالية:ـ

- مرحلة استقبال المعلومات وإدخالها: يتعرض المتعلم إلى كمية كبيرة من المعلومات من خلال استقبال المعلومات التي تلفت انتباه المتعلم وتشجع حب استطلاعها وتدخل إلى الذاكرة قصيرة المدى.  
- مرحلة العمليات والتميز: يتم معالجة المعلومات التي دخلت إلى الذاكرة قصيرة المدى، وتكرارها وتجميعها وترميزها في أنماط معرفية ذات معنى ، يهدف ذلك لإعداد المعلومات للانتقال إلى الذاكرة طويلة المدى.

- مرحلة استرجاع المعلومات وتوظيفها: يتم استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى وتوظيفها، يتم تحليل المعلومات وتنظيمها وربطها بالمعلومات السابقة، ثم ترميزها للحفظ والاستخدام في الوقت المناسب.

#### استخدام المنشطات الإدراكية في العملية التعليمية :

ان بعض منشطات الإدراكية تكون فاعلة أكثر من غيرها إذا ما استعملته قبل بدء المحاضرة بينما تكون الأخرى فاعلة أكثر إذا ما استعملت في أثناء المحاضرة في حين أن بعض المنشطات لا تكون فاعلة إلا إذا استعملت بعد انتهاء المحاضرة، ويمكن استعمال منشطة واحدة في أكثر من وقت خلال العملية التعليمية- التعلمية فعلى سبيل المثال : تستعمل الباحثة الأسئلة التعليمية قبل البدء بالدرس وفي أثناءه وبعده ويعتمد توقيت استعمال المنشطات الإدراكية على المستوى التعليمي المراد تمييزه، وخصائص الطالب، والمحتوى التعليمي كما يعتمد أيضاً على نوع المنشطة المستعملة، والمرحلة العقلية التي تخزن فيها المعلومات. لذا فان منشطات العمليات العقلية تظهر في أثناء الدرس على النحو الآتي :

قبل التدريس :ـ استقبال المعلومات وإدخالها : تساعد المتعلم على استقبال المعلومات وإدخالها إلى الذاكرة قصيرة الأمد وذلك لما تقوم به هذه المنشطات من جذب الانتباه إلى الأفكار البارزة في المقرر وربط التعلم الجديد بالتعلم السابق .

أثناء التدريس:ـ مرحلة تنسيق المعلومات وبرمجتها : تساعد المتعلم على تنسيق المعلومات وترميزها ومعالجتها ونقلها إلى الذاكرة طويلة الأمد وذلك لما تقوم به المنشطات من تحويل المادة المراد نقلها إلى أنماط تعليمية ذات معنى عن طريق تحليلها وتفسيرها وتنظيمها وربطها بمعلومات سابقة متعلمة ذات علاقة وتبويبها وتجميعها وترتيبها.

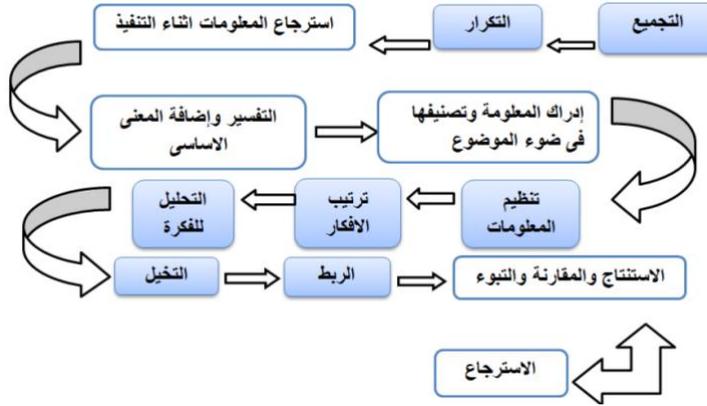
بعد التدريس: ـ مرحلة استرجاع المعلومات وتوظيفها : تساعد المتعلم على ترميز المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد لاستخدامها وقت الحاجة وذلك لما تقوم به هذه المنشطات من تلخيص المادة وتجميعها ككل مما يساعد على مراجعتها في وقت قصير نسبياً (دروزة، ٢٠٠٣: ١٤٨، ١٥٢)

### الإجراءات المكونة للإستراتيجية المنشطات الإدراكية :

إستراتيجية المنشطات الإدراكية تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تشمل:

- التجميع: تجميع المعرفة والمعلومات المتعلقة بالموضوع المطروح، ثم وضعها في فئات متشابهة تحتوي على عناصر مشتركة. هذا يساعد في تنظيم المعلومات وتسهيل فهمها.
  - التكرار: تشمل هذه الخطوة استظهار المعلومات وتكرارها عدة مرات، بهدف تعزيز تذكرها وترسيخها في الذاكرة. يعتبر التكرار وسيلة فعالة لتعزيز التعلم وتثبيت المعرفة.
  - استرجاع المعلومات عند الحاجة: القدرة على استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة عند الحاجة وتستخدم هذه الاستراتيجية لاستدعاء المعرفة والمعلومات التي تم تخزينها.
  - التفسير وإضافة المعنى: تفسير المعلومات المدخلة إلى الذاكرة وإضافة معانٍ معينة لها. يساعد ذلك في فهم أعمق للمعلومات وتحليلها بشكل أفضل، مما يعزز التعلم والاستيعاب.
- ويؤكد ( العفون، وقحطان، ٢٠١٠: ، أبو جادو، و محمد، ٢٠١٧ : ٩٥، القفاص، ٢٠١٩ ٨٧، دروزة ٢٠١٩: ٣٩،٢٠) على تلك الإجراءات تعتبر جزءاً من عملية تنفيذ إستراتيجية المنشطات الإدراكية، والتي تهدف إلى تحفيز العمليات العقلية وتعزيز التعلم والفهم العميق للمواد الدراسية.
- إدراك المعلومات وتصنيفها: فهم المعلومات وتصنيفها إلى مفاهيم أو مبادئ أو مهارات أو ألوان أو أحجام وما إلى ذلك، مما يساعد في تنظيمها وفهمها .
  - التنظيم: يتضمن تنظيم المعلومات الجديدة على أساس القواعد المتعلمة مسبقاً، مما يسهل فهمها واستيعابها.
  - الترتيب: تتم هذه العملية لتسهيل تذكر المعلومات، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الذاكرة وتحسين الأداء في التذكر.
  - التحليل: يتضمن فحص العناصر المتوافرة في المعلومات وتحليل العلاقات بينها، مما يساعد في فهم الأفكار والمفاهيم
  - التخيل: يشمل تكوين صور ذهنية للمفاهيم أو الموضوعات لتسهيل حفظها واستدعائها عند الحاجة.
  - الربط: يتضمن إدراك العلاقات بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة، مما يساعد في توسيع الفهم وتعزيز التصورات
  - الاستنتاج والمقارنة والتنبؤ: يتضمن تقييم المعلومات واستخلاص الاستنتاجات والقيام بالمقارنات والتنبؤ بالنتائج المحتملة.

- الاسترجاع: استرجاع المعلومات من الذاكرة، سواء بالتذكر الفوري أو بمساعدة وسائل مساعدة مثل الخرائط الذهنية أو الرسوم البيانية، فالاسترجاع يعني استخدام المعلومات المخزونة في الذاكرة وقت الحاجة والشكل التالي يوضح إجراءات إستراتيجية المنشطات الإدراكية .



شكل (٢) يوضح إجراءات إستراتيجية المنشطات الإدراكية .

#### أشكال المنشطات الإدراكية وأساليب تقديمها:

- منشطات الإدراك تأتي في أشكال متعددة وتقدم بأساليب متنوعة لتناسب احتياجات المتعلمين والمواضيع التعليمية المختلفة.
- الشكل اللغوي :- الرموز أو الكلمات أو الأرقام كمنشطات للتعلم. يمكن أن تكون هذه المنشطات عبارة عن أسئلة توجيهية، أو ملصقات معلوماتية، أو رموز توضيحية.
- الشكل السمعي والبصري: المحادثات في الإذاعة، وعروض الفيديو، والصور الدالة. يمكن استخدام الفيديوهات التعليمية كمصدر للمنشطات السمعية والبصرية.

#### أما بالنسبة لأساليب تقديم منشطات الإدراك، فهناك:

- أسلوب منشطات الإدراك المتضمنة : يتمثل في اختيار المعلم أو المصمم التعليمي للمنشطات وتقديمها للمتعلم، ثم تشجيع المتعلم على استخدامها في سياق التعلم. على سبيل المثال، يمكن للمعلم طرح أسئلة تعليمية للطلاب ثم يطلب منهم الإجابة عليها لتعزيز فهمهم للموضوع.
- نظام إستراتيجية منشطات الإدراك المتضمنة: ويقصد به النظام التعليمي الذي يعتمد على المعلم في تقديم المساعدة لتحقيق الأهداف ، لأن استخدامها في هذا النظام يأتي عن طريق اختيار المعلم لتلك المنشطات التي يراها مناسبة للتلميذ (عبد الرضا ، ٢٠١٥ ، ٤٩٧)

- أسلوب منشطات الادراك المنفصلة : يزود المتعلم بتعليمات تساعده على التفكير واشتقاق المعرفة بنفسه، دون التدخل المباشر من المعلم. يمكن أن تكون هذه التعليمات في شكل توجيهات لحل المشكلات أو إجراء تجارب صغيرة.
- يعتمد هذا الأسلوب على المتعلم بشكل أساسي، حيث يتحمل المتعلم المسؤولية الرئيسية في تحقيق الأهداف ، و يتم تشجيع المتعلم على التفكير في الاشتقاق الذاتي للمنشطات الإدراكية التي يقترحها المعلم، كما يُترك للمتعلم حرية اختيار وتوظيف المنشطات العقلية التي يراها مناسبة دون تحديد مسبق لها من قبل المعلم (رشيد، ٢٠١٥، ١٥٥)
- هذا النظام يسمح بتفعيل دور المتعلم في عملية التعلم، ويعزز مهاراته في اختيار المنشطات العقلية التي تناسب احتياجاته وأسلوب تعلمه. كما يشجع المتعلم على المشاركة الفعالة في تحديد مسار التعلم الخاص به واستخدام المنشطات العقلية بطريقة تعزز فهمه واستيعابه للمواد التعليمية.
- نظام منشطات العمليات العقلية المتضمنة: يقوم المعلم أو واضع المنهج أو المصمم التعليمي بتحمل المسؤولية الرئيسية في مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. يتم تقديم المنشطات في هذا الأسلوب من خلال اختيار المعلم للمنشطات التي يراها مناسبة، ثم تجهيزها وتقديمها للطلاب، ومن ثم حث الطلاب على دراستها وتوظيفها في السياق التعليمي.
- منشطات العمليات العقلية المنفصلة: فيتم تزويد الطلاب بتعليمات وإرشادات تحثهم على التفكير واشتقاق المعلومات المنشطة بشكل ذاتي لتحقيق الأهداف التعليمية. (دروزة، ٢٠١٧: ٢٢٥، ٢٢٤)
- يتفرع هذا الأسلوب إلى شقين:
- منشطات العمليات العقلية المنفصلة المحدودة: حيث يحض الطالب على التفكير في اشتقاق المنشطة التي يقترحها المعلم، كمثال يطلب المعلم من الطالب وضع الأسئلة التعليمية للموضوع الدراسي ثم الإجابة عنها.
- منشطات العمليات العقلية المنفصلة غير المحدودة: حيث يترك للطلاب حرية توظيف المنشطات التي يعتقدون أنها مناسبة دون تحديد مسبق من المعلم. يطلب المعلم من الطلاب استخدام ما يرونه مناسبًا من المنشطات ويساعدهم على فهم الموضوع واستيعابه بطريقة أفضل.
- من خلال ما سبق نلاحظ ان منشطات استراتيجيات الادراك بأنواع مختلفة وفعالية متنوعة حسب التوقيت والسياق التعليمي. يمكن استخدام بعض المنشطات قبل التدريس لتحضير الطلاب وتنشيط عمليات الادراك والاستعداد لاستقبال المعرفة الجديدة. بينما يمكن استخدام أنواع أخرى من المنشطات أثناء التدريس لتعزيز تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية وتسهيل استيعابهم للمفاهيم. وهناك منشطات يمكن استخدامها بعد التدريس لتثبيت المعرفة وتعزيز الاستيعاب بعد الانتهاء من الدرس ، وتوقيت

استخدام منشطات استراتيجيات الادراك يعتمد على عدة عوامل مثل المستوى التعليمي للطلاب، وخصائصهم الفردية، ونوع المحتوى التعليمي المقدم، وطبيعة المنشطة المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، يتأثر التوقيت أيضًا بالمرحلة العقلية التي يمر بها المتعلمون والتي يتم فيها تخزين المعلومات وتكرارها باختصار، يمكن استخدام منشطات استراتيجيات الادراك قبل وأثناء وبعد التدريس، ويعتمد التوقيت على مجموعة من العوامل المتعلقة بالمتعلمين والسياق التعليمي ونوع المحتوى الدراسي. وتظهر منشطات استراتيجيات الادراك كالتالي: (فاضل جودة ، ٢٠٠٤ ، ١١٢)

### المحور الثالث: التحصيل الأكاديمي :-

تهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل لكونه مؤشرا على مدى تقدمها نحو الاهداف التربوية، فالتحصيل الأكاديمي يعكس نتائج التدريس التي تسعى المؤسسات التربوية اليها، فضلا عن انها تحرص على تحقيق مستوى عال من التحصيل، ذلك لان مستوى التحصيل يدل على كفاية المؤسسات التربوية وقدرتها على بلوغ اهدافها، ويحدد التحصيل الى درجة غير قليلة القيمة الاجتماعية والاقتصادية للطلاب، فهي مؤشرٌ من مؤشرات القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي الذي يطمح الى بلوغه الطالب (الظاهر واخرون، ١٩٩٩ : ٥١).

وتسعى العملية التعليمية لكل طالب في العصر الحالي إلى أن تكون فاعلة وناجحة في تحقيق أهدافها نظرا للتحديات والتنافس الشديد، فيعد التحصيل الأكاديمي للطلاب هدفا رئيساً يسعى المربون إلى تحقيقه، لما له من أهمية في حياة الطلاب وأسرهم والمجتمع الذي يعيشون فيه ، ولأنه يساعد على تحقيق أهداف عملية التعلم ، ويتأثر التحصيل الأكاديمي للطلاب بعوامل ومتغيرات متعددة ، بعضها عوامل داخلية تتعلق بالسمات الشخصية مثل الذات المسيطرة ، والبعض الآخر يتعلق بعوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة الخاصة .

### مفهوم التحصيل الأكاديمي :-

هو ما يقاسه الاختبارات التحصيلية المتعارف بها في آخر نتيجة تحصل عليها الطالب في فترة تطبيق المقياس. وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام أو النسبة المتحصل عليها لدرجات الطالب في المقرر الدراسي ( هلاي، ٢٠٢١: ٤٨ ) .

ويعرف ( Oxford, Dictionary, 2010 ) " مستوى الأداء في سلسلة من الاختبارات المقننة التي غالباً ما تكون تربوية " وهو حالة خاصة من التعليم تشير إلى ما بقي وثبت عند الفرد من عملية التعلم، وذهب ما سواه ، ويعبر عن التحصيل الأكاديمي في الجامعات بالمعدل التراكمي. وعرفه ( الصراف، ٢٠١٠، ٢١٠) بأنه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه

فهو عبارة عن المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة (أحمد، ٢٠٠٨: ٥٢).

مجموعة الخبرات والمعارف والمعلومات التي تعلمها الطالب بوجوده في المؤسسة التعليمية المدرسة أو الجامعة في مختلف المواد الدراسية، التي تعكسها المستويات المختلفة للطلبة، عبر قياسها وتقويمها. (عابنة، ٢٠٢٠: ٧)

ويتفق (بخاري، ٢٠١٦: ٢٠) (بروكي، اخرون، ٢٠١٨: ٢٧) على انه محصل إجمال نتائج المقررات الدراسية التي درسها الطالب في فصل دراسي واحد أو مجموعة من الفصول الدراسية، ويتمثل بالمعدل التراكمي وأداء أعمال موجهة كالتمارين والتغذية الراجعة مما يبرز استفادة الطالب في جميع المواد أو المقاييس الدراسية .

#### اهمية التحصيل الاكاديمي : \_

- تعتبر من العوامل الرئيسية التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في قبول الطلاب وتوزيعهم على الكليات والأقسام المختلفة .
  - يعتبر محكا أساسيا علي مدى ما يمكن أن يحصل الطالب عليه في المستقبل.
  - العملية التدريسية تؤثر على درجات الطلاب ومجموعهم الكلي وهذا يعني اكتشاف استعدادات المتعلمين حيث تساعد على التكيف لهذه الاستعدادات ( الحزيم، ٢٠٢٠: ١٦).
  - الحصول على المعارف والمهارات التي تبين استيعاب الطالب في المواد الدراسية من أجل الحصول على تصنيف مستويات الطلبة وخصائصهم الوجدانية لضبط العملية التربوية
  - صياغة الأنشطة والخبرات المقررة من أجل استغلال قدرات المتعلمين (عياش، ٢٠١٤).
  - الوقوف على المعارف القبلية لدى الطلبة من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.
  - توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف الصعوبات مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية .
  - معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية.
- \_ محك رئيس للحكم على قدرات الطلبة وإمكاناتهم في مادة دراسية معينة. (عابنة، ٢٠٢٠: ٨-٩)

#### مستويات التحصيل الأكاديمي:

يمكن تقسيم التحصيل الأكاديمي إلى ثلاثة مستويات:

- التحصيل الأكاديمي الجيد
- يكون فيه قدرة الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى باستخدام القدرات والإمكانات التي تتضمن حصوله على مستوى أعلى للأداء التحصيلي فيمنحه التفوق .
- التحصيل الأكاديمي المتوسط:

- الدرجة التي يحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات والقدرات التي يملكها زملاؤه، ويكون الأداء بدرجة متوسطة وحسب درجة الاستفادة من المعلومات فانها تكون متوسطة.
- التحصيل الأكاديمي المنخفض:
  - التحصيل الأكاديمي يكون ضعيف، إذ كان أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، ويكون الاستفادة من المقررات الدراسية ضعيفة ويمكن ان تصل إلى درجة الانعدام . ( عبابنة , ٢٠٢٠ : ٩ )

#### أهداف التحصيل الدراسي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى المتعلم
  - الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف المتعلمين تبعاً لمستوياتهم.
  - قياس ما تعلمه المتعلم من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات التي تعود عليهم بالفائدة.
  - تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة للموضوعات لتنمية القدرات المختلفة للمتعلمين.
  - تحديد صلاحية المتعلمين المواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية .
  - تحديد صورة الاداءات الفصلية للمتعلمين والتي يتم من خلال مستقبلهم الدراسي والمهني .
- ( بروكي, اخرون , ٢٠١٨ : ٦٠ )

#### العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي :

يتأثر أداء الطلبة الأكاديمي بالعوامل الشخصية والأسرية والاجتماعية والأكاديمية.

##### اولا : العوامل الشخصية :

- مفهوم الذات : ويندرج التحصيل تحت قسم مفهوم الذات لذا يمكننا القول بأن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات علاقة طردية وقوية فكلما زاد مفهوم الذات لدى الفرد زاد تحصيله الأكاديمي والعكس صحيح .
- الدافعية : تعني استئارة الطالب ورغبته الداخلية للقيام بالمهمة يؤثر في مستوى إنجازه لهذه المهمة، ولذلك فزيادة الدافعية تزيد من التحصيل الأكاديمي للطالب .
- الذكاء حيث انه يوجد ارتباط إيجابي الموجود بين الذكاء والتحصيل الأكاديمي وذلك نظرا للتشابه بين اختبارات قياس الذكاء والاختبارات التحصيلية للطلاب .
- الحالة الصحية للطلبة : من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على سير عملية التعليم للطالب واستيعابه للمنهج وبالتالي على تحصيله الأكاديمي.

- الميول والرغبات : فهناك بعض الطلبة على السمعة الاجتماعية والدخل المادي للتخصص بدلا من التركيز على ميوله ورغباته، وبالتالي يؤثر على أدائه وتحصيله الأكاديمي وربما يؤدي إلى التسرب من الدراسة وغيرها من المشكلات.
- وتعتبر عادات الاستذكار والانتباه والملاحظة والاستنتاج والفهم والتركيز والتكرار وتوزيع الجهد من شأنهم أن يزيدوا من التحصيل الأكاديمي للطلاب. ( المعمرية، ٢٠٢٣ )
- **ثانيا : العوامل الأسرية الاجتماعية :**  
- الأسرة المؤسسة الاولى عن إعداد الطالب وتنشئته اجتماعياً وتربوياً للاندماج في منظومة البناء الاجتماعي، وتحدد درجة نجاحه، ومركزه الاجتماعي والاقتصادي.  
ثالثاً : العوامل الأكاديمية: تشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية ذاتها، ومنها :
  - تأهيل المعلم وإعداده جيداً للقيام بدوره الفاعل في السيطرة على الغرفة الصفية والمادة العلمية، وطريقة التدريس
  - خبرة المعلم والمهارات والقدرات والصفات التي يمتلكها في تطبيق استراتيجيات التعليم الفعالة يؤثر بشكل كبير في دافعية الطلبة للتحصيل من خلال تشجيعهم، وتعزيزهم.
  - المنهج الدراسي له دوراً أساسياً في رفع كفاءة الطالب الدراسية وفي تحصيله الأكاديمي من حيث طبيعة محتوى المنهج، ومدى ملائمة لقدرات وميول واتجاهات الطلبة
  - يجب أن يكون محتوى المنهج أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها. ( الحزيم، ٢٠٢٠: ١٨).

#### **شروط التحصيل الدراسي الجيد :**

- من أهم الشروط والمبادئ الخاصة بالتحصيل الدراسي الجيد ما يلي :
  - اولاً: الشروط التحصيل الدراسي ويتكون من :
    - شرط التكرار : التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها ( العيسوي، ٢٠٠٤ : ٢٠).
    - شرط الاهتمام والدافعية : إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفير الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين. وتعتبر كذلك الدافعية شرط من شروط حدوث التعلم الجيد، وهو أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات .
    - شرط فترات الراحة وتنوع المواد : في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي

اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداها للأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان ( المليجي, ٢٠٠٤: ٤٢).

### المبادئ الأساسية في التحصيل الدراسي :

- مبدأ الطريقة الكلية والطريقة الجزئية : الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها . ( يونس, ٢٠٠٤: ٥٥)
- مبدأ التسميع الذاتي : وفيه يسترجع المتعلم ما حصله من معرفة وعلاج ما يظهر من مواطن الضعف في التحصيل
- مبدأ الإرشاد والتوجيه : لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد، ويجب أن يراعي فيه ما يلي :
- أن يكون الإرشاد ذو صبغة إيجابية لا سلبية .
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط
- أن تكون الإرشادات موجهة إلى الطلاب في المراحل الأولى من عملية التعلم .
- أن تكون الإرشادات متدرجة . (لونس، ٢٠١٢: ١٨ )

### تصنيف بلوم المعدل :-

هو أداة التوضيح والتواصل مع المعلمين والطلاب والإدارة ، من خلال تحقيق نواتج التعلم المرجوة. فشكل موحد لأهداف التعلم يسهل التواصل بين الأفراد، ويحدد العملية المعرفية والنتائج المرجوة للتعليم. وتتركز أهمية تصنيف بلوم المعدل على إنتاج بيانات محددة لا تقبل الجدل عن نواتج التعلم المعرفية، مما ييسر للمعلمين المعاصرين اجتهادهم لتصميم وتنفيذ المناهج القائمة على المعايير والتقييمات ذات الموثوقية، وأعداد برامج الجودة .

## جدول ( 4 ) العمليات المعرفية لتصنيف بلوم المعدل وأمثلة لتطبيقاتها

العمليات المعرفية	أمثلة للعمليات المعرفية
تذكر: يستطيع الطالب أن يتذكر أو يذكر المعلومات؟	يعرف، يكرر، يضع في قائمة، يحفظ، يتذكر، ويكرر أو يعيد إنتاج
فهم: يستطيع الطالب شرح الأفكار أو المفاهيم؟	يصنف ويصف ويناقش ويوضح ويحدد، ويحدد موقع ويتعرف، يقدم تقريراً
تطبيق: يمكن للطلاب استخدام المعلومات بطريقة جديدة؟	يختار، يشرح، يعرض بطريقة مسرحية، يوظف، يوضح ويفسر، يشغل (يدير الأداة)،
تحليل: يستطيع الطالب أن يميز بين أجزاء مختلفة؟	يقيم، يقارن، يوضح التناقض، ينقد، يميز يحدد مميزات، يفحص، يجرب، يسأل،
تقييم: يمكن للطلاب تبرير موقف أو قرار؟	يقدر، يجادل، يدافع، يحكم، يحدد، يدعم،
بيدع: يمكن للطلاب خلق منتج أو وجهة نظر؟	يجمع، يبني، ينشئ، يصمم، يطور، يصنع ويكتب

(عبد الرزاق واخرون، 2014 :7:22)

**ثالثاً: ادوات قياس التحصيل الاكاديمي:**

تعد ادوات القياس هي الوسائل المعينة على تحديد مقدار تحصيل الطلاب وتختلف هذه الادوات باختلاف اهداف التقويم، لان التقويم قد يرمي الى قياس اهداف معرفية او وجدانية او مهارية، فقياسه التحصيل الاكاديمي يعد قياساً لاهداف معرفية وافضل وسيلة لقياسه هي استخدام الاختبارات . والاختبار التحصيلي لدى عطية هو " اجراء منظم وفق معايير محددة يرمي الى قياس ما اكتسبه الطلاب من الحقائق والمفاهيم، والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي، او وحدة، او مقرر تعليمي، به تتم مواجهة الطالب بمجموعة من الاسئلة او التعيينات الهادفة، ويطلب منه الاستجابة لها معتمداً على نفسه، ثم معالجة هذا الموقف بطريقة تعكس مستوى اداء الطلاب الذين شاركوا في الاختبار". (عطية، 2008: 52)

يعرف على انه عبارة عن المثبات التي تتطلب استجابات من الطالب لقياس سلوكه او معرفته في المقرر (دعمس، 2008: 300)

ويظهر للباحثة بان اتفاق المعلمين على وصف الاختبار التحصيلي بانه اداة تمكن المعلم من قياس تحصيل الطلاب بعد دراستهم لموضوع معين عن طريق الاجابة عن فقراته، التي تقيس مستويات المعرفة واصدار حكم على مستواهم الدراسي وترتيبهم في مستويات على اساس نتيجتهم فيه.

**انواع الاختبارات التحصيلية:**

- تقسم الاختبارات التحصيلية كما يراها (فرج، ٢٠٠٩: ١٠٣) الى الانواع التالية:
- \_ الاختبارات الشفهية: وهي تلك الاختبارات التي تتم اجابتها مشافهة من الطالب.
  - \_ الاختبارات الكتابية: وهي تلك الاختبارات التي تتم اجابتها كتابة، وهي على نوعين: الاختبارات المقالية، الاختبارات الموضوعية.
  - الاختبارات العملية: وهي تلك الاختبارات التي تتم اجابتها بالاداء العملي اما (القراعة، ٢٠٠٩،، ٥٤) فيقسمها الى :
    - الاختبارات الشفوية.
    - الاختبارات التحريرية: وهي اختبارات تقوم على كتابة الطالب لاجابات الاسئلة المطروحة عليه. ويعتمد اختيار نوع الاختبار حسب الاهداف التي يريد المعلم الحصول عليها وقد قامت الباحثة باختيار نمط الاسئلة الموضوعية كونها ذات اجابة محددة مسبقا يسهل تصحيحها والحكم على نتائجها بكل موضوعية بعيدا عن الحكم الذاتي للمصحح ومن صور الاختبارات الموضوعية ،اختبار الصواب والخطا، الاختيار من متعدد،اختبار المزوجة،اختبارات التكملة(القراعة، ٢٠٠٩: ١٥٤)
  - من خلال العرض السابق لعناصر البحث الحالى وهما استراتيجية الابعاد السداسية وإستراتيجية المنشطات الإدراكية والتحصيل الاكاديمي يمكن اختصارهم فى جدول يبين العلاقة والجدول التالى يوضح مقارنة بين( الابعاد السداسية \_ المنشطات الإدراكية \_ التحصيل الأكاديمي ) .
  - جدول ( ٢ ) مقارنة بين (الابعاد السداسية -المنشطات الادراكية \_ التحصيل الاكاديمي

الابعاد السداسية	التحصيل الاكاديمي	المنشطات الادراكية
تقوم فى بنائها المنطقى على التعلم الذاتى الذى يؤكد ان بناء المعرفة يقوم من خلال الخبرات مفهومها: هي استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنائية عبارة عن مجموعة من الاجراءات التعليمية بين المعلمين و الطلاب (حسن , 2019 , ص 202) .	يعد هدفا رئيساً يسعى المربون إلى تحقيقه، ولأنه يساعد على تحقيق أهداف عملية التعلم . مفهومها: هو ما يقاسه الاختبارات التحصيلية المعمول بها في آخر نتيجة تحصل عليها الطالب في فترة تطبيق المقياس. وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام (هلالي, 48:2021)	هى مجموعة من المثيرات التي يتخذها المعلم لنقل المعرفة والمهارات إلى الطلاب، وإعداد ظروف مناسبة لاكتساب الطلاب لتجارب معينة، وتعديل السلوك لتحقيق الأهداف . مفهومها: هي مجموعة ن من الأنشطة التعليمية تهدف إلى تطوير المهارات العقلية. اهميتها: -توجيه انتباه المتعلم: تشجع
اهميتها: - تجعل الطلاب يفكرون بطريقة علمية، وهذا يساعد على تنمية التفكير	اهميتها: -تعتبر من العوامل الرئيسية التي	

<p>على توجيه انتباه المتعلم نحو ما يريد أن يتعلمه، -تحسين أداء المتعلم: في جميع مستويات التعلم، بما في ذلك التذكر والفهم والتطبيق والتحليل. -توظيف العمليات العقلية:مثل التحليل والتفكير النقدي -تركيز على الأفكار الرئيسية: تساعد المتعلم على التركيز على الأفكار الرئيسية المهمة في الموضوعات، مما يساعده على زيادة التحصيل الدراسي - ربط المعلومات: المعلومات القديمة المخزنة في الذاكرة بالمعلومات الجديدة التي يتلقاها المتعلم، مما يعزز استيعابه وثبوتها في الذاكرة (سعداوي، 2019) (أبو خليل، 2020) مراحلها: مرحلة استقبال المعلومات ، مرحلة العمليات والترميز ، مرحلة استرجاع المعلومات .</p>	<p>تعتمدها المؤسسات التعليمية في قبول الطلاب وتوزيعهم على الكليات والأقسام -يعتبر محكا أساسيا علي مدى ما يمكن أن يحصل الطالب عليه في المستقبل. -العملية التدريسية لها أهمية كبرى في درجات الطلاب ومجموعهم الكلي وهذا يعني اكتشاف استعداداتهم حيث تساعد على التكيف (الحزيم، 2020: 16). -الحصول على المعارف والمهارات التي تبين استيعاب الطالب لما تعلمه في المواد الدراسية من أجل الحصول على تصنيف مستويات الطلبة لضبط العملية التربوية وصياغة الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات من أجل استغلال القدرات المختلفة للطلبة (عياش، 2014). مستوياته: التحصيل الأكاديمي الجيد التحصيل الأكاديمي المتوسط التحصيل الأكاديمي المنخفض</p>	<p>العلمي لديهم. ،-تنمى قدرات الطلاب على ممارسة عمليات العلم كالملاحظة و التنبؤ ، فرصة تمثيل دور العلماء وهذا ينمى لديهم الاتجاه الايجابي نحو العلم و العلماء ونحو المجتمع و مشكلاته. -تجعل الطلاب محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دورة. -تتيح للطلاب فرصة المناقشة و الحوار مع زملائه الاطلاب او المعلم مما يساعد على نمو عملية الحوار . -تتيح للطلاب الفرصة للتفكير في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة. -تنمى مهارات العمل في فريق -تشجع العمل الذاتي(قطامي،2013). - تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الخطأ(Karal,2010) مراحلها: التنبؤ ، المناقشة، التفسير، الملاحظة:المناقشة: التفسير.</p>
--	--	--

#### إعداد البحث وإجراءاته :

**منهج البحث:** يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.

**عينة البحث:** العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من عدد (54) طالبًا وطالبةً من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية في هذا البحث من عدد (77) طالبًا وطالبةً من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، بواقع (40) طالبًا وطالبةً كمجموعة تجريبية وعدد (37) طالبًا وطالبةً كمجموعة ضابطة، وبمتوسط عمر زمني (1.16±21.09).

**أولا اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية. (إعداد/ الباحثة)**

أ- الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل الأكاديمي بمقرر طرق تدريس التربية الفنية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

ب- وصف الاختبار: لبناء هذا الاختبار قامت الباحثة بتحليل محتوى الاختبار التحصيلي. ويوضح جدول (٣) جدول مواصفات اختبار التحصيل الأكاديمي.

جدول (٣) جدول مواصفات اختبار التحصيل الأكاديمي لمقرر طرق تدريس فى التربية الفنية

الموضوع	عدد الساعات التدريسية	الأهمية النسبية للموضوع weight	إجمالي الدرجة للموضوع	إجمالي عدد أسئلة الاختبار الإجابة MCQ	"أ" عدد الاسئلة	"ب" عدد الاسئلة	"ج" عدد الاسئلة	إجمالي عدد الاسئلة للموضوع
				النهائي				
مفهوم و نشأة طرق التدريس	2	8.33%	5.0	15	10			10
الفرق بين الطريقة والاسلوب فى التدريس	2	8.33%	8.0	15	10			10
تطبيق عملي للتدريس	3	12.50 %	8.2	15	7	8		15
انواع طرق التدريس المستخدم فيها الانشطة	2	8.33%	6.7	15	2	6	7	15
تطبيق عملي للتدريس	2	8.33%	5.8	15	6	7	6	15
طرق التدريس الحديثة	2	8.33%	6.4	15	2	5	8	15
استراتيجية تنمية الذكاء البصري	4	16.77	9.7	20		10	6	16
نماذج تنفيذية للتدريس المصغر	2	8.33%	5.0	10		5	5	10
الإجمالي	24	100%		120	37	41	42	120.

يتضح من جدول المواصفات أن إجمالي عدد الأسئلة لاختبار التحصيل في مقرر طرق تدريس التربية الفنية يجب أن تكون (120) سؤالاً، وعليه تكون الاختبار من عدد (120) سؤال بواقع عدد (٤٠) سؤالاً بصيغة صح وخطأ، وعدد ٨٠ سؤال بصيغة اختيار من متعدد .

**ج- صدق الاختبار:****صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:**

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (9) أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث،

والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التحصيل الأكاديمي، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاختبار - مدي وضوح تعليمات الاختبار - مدي كفاية مفردات الاختبار - مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة - تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك).

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث: مدي تمثيل مفردات الاختبار لقياس التحصيل الأكاديمي، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية (P5, 2009, Johnston, Wilkinson, In).

وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية بين (88.9-100%)، كما اتضح اتفاق السادة المحكمين على مفردات اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية بنسبة اتفاق كلية بلغت (96.271%)، وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى اتضح أن جميع مفردات اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (0.928) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ومن خلال حساب صدق اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى يتضح أن الاختبار تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية بطريقة كودر ريتشاردسون Kuder Richardson وطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest وذلك على عينة مكونة من (54) طالباً وطالبة من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية؛ وبلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة كودر ريتشاردسون (0.863)، في حين بلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق (0.904\*\*).

ومما تقدم يتضح أن اختبار التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

- هـ- تصحيح الاختبار: يتم تصحيح إلكترونياً على برنامج EVEL ويتم احتساب نصف درجة لكل سؤال مجموع درجات الأسئلة النهائية 60 درجة
- خطوات بناء وتقييم البرنامج المقترح :** إن الهدف الأساسي من وضع هذا البرنامج المقترح هو التعرف على كيفية تنمية مهارات التفكير التحليلي، والتقبل التكنولوجي من خلال الاستفادة من المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية لخدمة وتعليم النشء باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية المعززة بالصور الرقمية ، مما ينهض بمستوى وكفاءة العملية التعليمية .
- وقد تم بناء البرنامج المقترح على أساس الخطوات التالية :
- **تحديد أهداف البرنامج :** يسعى البرنامج المقترح الحالي لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية .
- \_ تكوين عقلية بمواصفات تشكل فكراً مرتبطاً بعنصر المعلومات .
- \_ رفع كفاءة التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المستوى الثاني بمقرر طرق تدريس في التخصص.
- \_ استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تحسين عملية الاستيعاب وتأثره على تحسين التحصيل الأكاديمي.
- \_ استخدام استراتيجية المنشطات الإدراكية وابعادها في تحسين عملية التحصيل الأكاديمي.
- \_ توليد فكر غير نمطي يتسق مع ظواهر الواقع .
- \_ توظيف الكفاءات الخاصة بكل متعلم داخل القاعة التدريسية .
- \_ تطوير أسلوبه التدريسي لمواكبة الأساليب والاتجاهات الفنية الحديثة .
- \_ اكتشاف اتجاهات حديثة في التدريس تعمل على الربط بين طرق التدريس وتطبيقاته داخل العملية التعليمية .
- \_ تعزيز الجوانب الانسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين
- **تحديد الوسائل التعليمية ( المواد المصاحبة ) :**
- ( مقاطع فيديو - نماذج لبعض تحضير روس في التربية الفنية - عرض تقديمي باستخدام برنامج (الباور بوينت) - مطبوعات تعليمية - صور - مقالات - مطويات خاصة بموضوع معين - سبورة وبرية - نموذج لبعض المواقف التدريسية )
- التخطيط للأنشطة والممارسات العملية : تعتبر الأنشطة في هذا البرنامج المقترح جزء من المحتوى التعليمي حيث أن طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية كمادة مميزة بتبقياتها العملية للمواقف التدريسية ، لذلك كان لكل موضوع في المقرر نشاط أو أكثر يتفق مع أهدافه و محتوى البرنامج.

- **تحديد أساليب التقويم :** تتضح أبعاد عملية التقويم للبرنامج من خلال توضيح العناصر التالية :  
التقويم المبدئي : والهدف منه متابعة تقدم المتعلمين ، والتعرف على أخطاء الأداء، ومعالجتها أولاً بأول، حيث يتم متابعة المتعلمين أثناء القيام بالمهارات العملية لكل لقتء .  
التقويم النهائي : والهدف منه التعرف على مدى تحقق أهداف البرنامج ، وما حققته المتعلمين .  
**الاستراتيجيات المستخدمة في المدخل التدريسي المقترح:**

\_ استراتيجية الابعاد السداسية

\_ استراتيجية المنشطات الإدراكية

### - **تحديد المحتوى العلمي ( محتويات مقرر طرق تدريس فى التخصص )**

تم تحديد محتويات مقرر طرق تدريس فى مجال التخصص من أربع فصول مقسمين الى ثمانية موضوع تدريسي وتم تغطيتهم فى ضوء استراتيجية الابعاد السداسية والمنشطات الإدراكية وهما كالتالى مفهوم و نشأة طرق التدريس، الفرق بين الطريقة والاسلوب فى التدريس ، تطبيق عملي للتدريس، انواع طرق التدريس المستخدم فيها الانشطة ، تطبيق عملي للتدريس، طرق التدريس الحديثة، استراتيجية تنمية الذكاء البصري ، نماذج تنفيذية للتدريس المصغر ويرجع أسباب اختيار هذه الموضوعات إلى كونها مادة علمية ثرية يمكن أن توفر العديد من الأنشطة والتدريبات التي تثير تفكير المتعلمين ويمكن توظيفها داخل القاعة التدريسية بطرق وأساليب مختلفة مما يتيح فرصة لتحسين استيعاب المتعلمين وقدرتهم على التحليل والنقد والتطبيق فى المقرر وتجعل روح من التفاعل والتواصل الإيجابي داخل القاعة التدريسية وتم اختيار استراتيجيات قبل وأثناء وبعد التدريس متنوعة وفعالة، قبل التدريس، يتم تنشيط المعلومات وإدخالها للطلاب، مما يساعدهم على استقبال المعرفة وتخزينها في الذاكرة القصيرة الأمد، وهو مرحلة مهمة لتحفيز الانتباه وتركيز الطلاب أما أثناء التدريس، يتم تنظيم وتنسيق المعلومات بشكل معنوي واستخدام المنشطات لتحويل المواد التعليمية إلى أنماط معرفية مفهومة، وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها وتنظيمها وربطها وتجميعها وترتيبها، مما يساعد في نقلها إلى الذاكرة الطويلة الأمد أما بعد التدريس، فإن استخدام المنشطات يركز على استرجاع المعلومات وتوظيفها في سياقات مختلفة، ويتم ذلك من خلال تلخيص المادة العلمية وتجميعها ورؤيتها بشكل متكامل، وبالتالي تعزز عملية التعلم وتحسين التحصيل الدراسي .

### **صدق المدخل التدريسي المقترح:**

تم عرض المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية فى صورته الأولية على عدد (9) أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، ويوضح جدول (٤) نسب إتفاق السادة المحكمين حول المدخل التدريسي في تدريس التربية الفنية. جدول (٥) النسب المئوية لإتفاق السادة المحكمين حول المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية (ن=9)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل الاختلاف (CV)
1	وضوح أهداف المدخل التدريسي في تدريس المقرر	9	-----	100	%6
2	الترابط بين أهداف المدخل التدريسي في التدريس	9	-----	100	
3	التسلسل المنطقي لمحتوى المدخل التدريسي للمقرر	8	1	88.89	
4	الترابط بين جلسات المدخل التدريسي في التدريس	9	-----	100	
5	كفاية المدة الزمنية المخططة للتصور المقترح.	8	1	88.89	
6	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف المدخل التدريسي في تدريس المقرر.	9	-----	100	
7	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف المدخل التدريسي في تدريس التربية الفنية.	8	1	88.89	
8	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف المدخل التدريسي في تدريس المقرر.	8	1	88.89	
9	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل المدخل التدريسي في تدريس التربية الفنية.	9	-----	100	
10	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة المدخل التدريسي في تدريس التربية الفنية.	9	-----	100	
		النسبة الكلية للإتفاق على المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية		%95.56	

يلاحظ من جدول (٥) أن: بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية المدخل التدريسي في تدريس التربية الفنية (95.56%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة. بلغت معامل الاختلاف (CV) Coefficient of Variation بين السادة المحكمين علي صلاحية المدخل التدريسي في تدريس التربية الفنية بلغ (6%) وهي قيمة معامل اختلاف منخفضة جداً ،ومما تقدم تتضح صلاحية المدخل التدريسي المقترح والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

**التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:**

التكافؤ في التحصيل الأكاديمي: للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الأكاديمي استخدمت الباحثة اختبار "ت" t\_Test للمجموعات غير المرتبطة، والنتائج يوضحها جدول (٦)

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الأكاديمي (ن=77)

دلالة الفروق		المجموعة الضابطة (ن = 37)		المجموعة التجريبية (ن = 40)		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
مستوى الدلالة	قيمة (ت)					
غير دالة	.813	3.04	20.27	3.11	19.70	التحصيل الأكاديمي

يلاحظ من جدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الأكاديمي. ويوضح شكل (٧) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.



شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الأكاديمي

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للتحصيل الأكاديمي؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للتحصيل الأكاديمي إن وجدت؛ لأثر المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتى الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية.

**نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها .**

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. بدايةً اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:

#### **اختبار "ت" t-Test لمقارنة المتوسطات ويتضمن:**

اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين.

اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين. (Pallant, J, 2007, P232)

حجم الأثر مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم أثر المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتى الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية فى تحسين التحصيل الأكاديمي فى مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية، وتتراوح قيمة حجم الأثر من (صفر - 1)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (0.1) تعني حجم أثر منخفض، بينما تعني القيمة (0.3) حجم أثر متوسط، فى حين تعني القيمة (0.5) حجم أثر مرتفع. (Corder, G; p59, 2009) , Foreman, D

وقد استخدمت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

**اختبار صحة الفرض الأول:**

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للتحصيل الأكاديمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للتحصيل الأكاديمي. كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على

حجم أثر المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية بالمقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، والنتائج يوضحها جدول (٧)

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم الأثر لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الأكاديمي (ن=77)

حجم الأثر ( $\eta^2$ )	دلالة الفروق		المجموعة الضابطة (ن=37)		المجموعة التجريبية (ن=40)		المتغيرات
	القيمة	مستوى الدلالة	ع	م	ع	م	
مرتفع	0.975	0.01	54.421	1.65	22.86	2.73	51.15

يلاحظ من جدول (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الأكاديمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ويوضح شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الأكاديمي.



شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الأكاديمي

كما يلاحظ من جدول (٤) أن حجم أثر المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية بالمقارنة بطلاب المجموعة الضابطة بلغ (0.975) وهي قيمة حجم أثر مرتفع، أي أن نسبة التحسن في التحصيل الأكاديمي والتي ترجع إلى أثر المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية هي (97.5%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة Costu, Ayas, & Niaz (2012)، محمد الخطيب (2012)، آية رياض صابر (2014)، مؤنس أديب ذياب (2014)، فدوي عبد الرحيم إبراهيم أحمد علي إبراهيم (2016)، عبد ، ( Wulandari, Amin, Zubaidah, & IAM, 2015 )، (Dipalaya & Duran) في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة عبد الله عايد صبح (2017)، مريم ، (Zulfikar, Girsang. Saepuzaman, & Samsudin, 2017) (Fратиwi, Samsudin, & Costu, 2018) (2017) سالم سليم (2017) وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية توظيف المعلومات المعرفية الخاصة بمقرر طرق تدريس وربطها بالمعرفة الجديدة، و توفير مناخ تعليمي آمن ومحفز أثناء عملية التدريس و تحفيز الطلاب على المشاركة والإيجابية في مواقف تعليم طرق التدريس و اكتساب المعرفة التدريسية بطريقة نشطة، توفير فرص مناسبة لإحداث التعلم ذا المعنى، و مساعدة المتعلم على الانخراط في التعلم.

#### اختبار صحة الفرض الثاني:

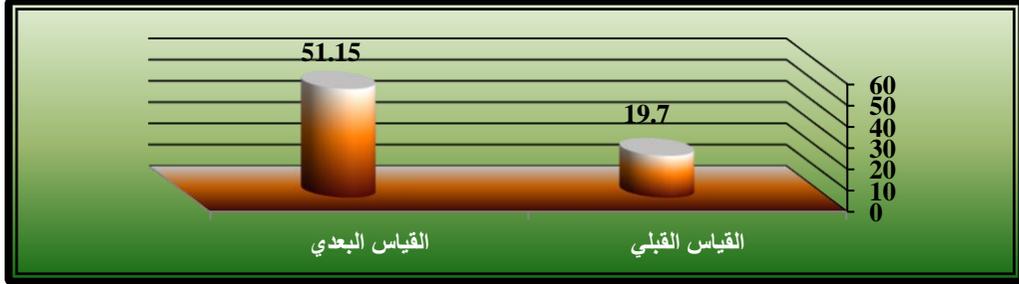
ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الأكاديمي لصالح القياس البعدي".  
ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الأكاديمي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم أثر المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها جدول (8)

جدول (8) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم الأثر لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الأكاديمي (ن=40)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم الأثر ( $\eta^2$ )	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التحصيل الأكاديمي	19.70	3.11	51.15	2.73	42.559	0.01	0.979	مرتفع

يلاحظ من جدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الأكاديمي لصالح القياس البعدي. ويوضح شكل (5) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الأكاديمي.



شكل (6) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الأكاديمي

كما يلاحظ من شكل (٦) أن حجم أثر المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المجموعة التجريبية بلغ (0.979) وهي قيمة حجم أثر مرتفعة، أي أن نسبة التحسن في التحصيل الأكاديمي والتي ترجع إلى أثر المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية هي (97.9%).

ويتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة Corebima, (٢٠١٢) الواحد حميد الكبيسي ومحمد فكري عبد العزيز ( Wulandari, Amin, Zubaidah, & (2016) (Demircioglu, 2017) (Iam, 2017) مرفت محمد كمال محمد Hussein;) Phanphech, Tanitteerapan, & Murphy, 2019) في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض

نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة

(Widyastuti, Helsy, Farida, & Irwansyah, 2019) (محمد علام محمد مها على محمد ،) (Fayyadh, 2019) وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية إلى ان المتعلم في ظل استراتيجية الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية يكون متعلم إيجابي ونشط وفعال فهو يناقش ويحاور، وي طرح أسئلة، ويتنبأ، ويأخذ مختلف وجهات النظر، كما أنه تعلم اجتماعي حيث يبني معرفته عن طريق الحوار والمناقشة والتفاوض مع أفراد المجموعة.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل الأكاديمي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل الأكاديمي، والنتائج يوضحها جدول (٩)

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل الأكاديمي (ن=40)

دلالة الفروق		القياس التتبعي		القياس البعدي		المتغيرات
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ع	م	ع	م	
غير دالة	1.313	2.12	50.43	2.73	51.15	التحصيل الأكاديمي

يلاحظ من جدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل الأكاديمي. ويوضح شكل (٧) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل الأكاديمي.



شكل (٧) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل الأكاديمي

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة)، محمد الخطيب (٢٠١٢)، آية رياض صابر (٢٠١٤)، مؤنس أديب ذياب (٢٠١٤)، فدوي عبد الرحيم إبراهيم أحمد علي إبراهيم (٢٠١٦)، عبد ، (Wulandari, Amin, Zubaidah, & IAM, 2015) (٢٠١٥) Dupalaya & Duran( في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة عبد الله عايد صبح (٢٠١٧)، مريم ، (Zulfikar, Girsang. Saepuzaman, & ) (٢٠١٧) Samsudin, 2017( )Fratwi, Samsudin, & Costu, 2018( ) (٢٠١٧) سالم سليم (٢٠١٧)

**وترجع تفسير هذه النتائج إلى العوامل الآتي:**

- \_ أظهرت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست موضوعات مقرر طرق التدريس في التخصص على وفق المنشطات الإدراكية والابعاد السداسية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في المقرر وترى الباحثة لتفسيرها النتائج :
- \_ أنّ التدريس على وفق المنشطات الإدراكية زاد من وعي الطلاب بذاتهم، وبطرق التدريس الحديثة ، وحسّن مدى توظيف الطرق التدريسية في الموقف التعليمي .
- \_ إن التدريس على وفق استراتيجية المنشطات الإدراكية ساعد على حصر انتباه الطلاب للأجزاء البارزة في طرق التدريس عن طريق وضع خطوط تحت الاستراتيجية التي يمكن إستخدامها في تخصص التربية الفنية .
- \_ إن التدريس على وفق منشطات الادراك ساعد الطلاب على الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة في بنيته المعرفية من طريق تقديم المنظمات الشارحة وبالتالي زاد من عملية الاستيعاب و زيادة استيعابهم للمعلومات أدى إلى تحسين التحصيل الأكاديمي.
- \_ إنّ التدريس على وفق المنشطات الادراكية تشجع الطلاب على إيجاد تنبؤات حول ظهور انواع جديد من الاستراتيجية التدريسية التي يتضمنها المقر وبالتالي تمكن الطلاب من استيعاب تلك الافكار واستيعابها داخل أسئلة الاختبار.
- \_ إنّ التدريس بمنشطات الادراك جعل الطلاب يشعرون بالمتعة مما إستراتيجيات تعليمية تبعث الحيوية والمتعة والنشاط لدى المتعلم في أثناء عملية التعلم .
- \_ أن استراتيجية الأبعاد السداسية أتاحت الفرصة لهم لمناقشة أفكار هن بحرية داخل المحاضرة وأتاحت الفرصة لهم للتفكير وتنشيط العقل، والوصول إلى أكثر من حل.
- \_ أن استراتيجية الأبعاد السداسية أتاحت لهم الفرصة للتنبؤ بحلول المشكلات فردياً وربط معرفتهم السابقة لما هو جديد داخل المقرر و فرصة العمل في مجموعات وتبادل افكار هن مع بعضهم البعض، مما ساعد على التغلب على التوتر والخجل والمشاركة في الحل.
- \_ أن استراتيجية الأبعاد السداسية إتاحة لهم الاستفادة من حلول بعضهم البعض، وتبادل المعرفة معاً داخل المحاضرة، مما ساعد على الوصول لحلول متنوعة وفرصة القيام بالعديد من المواقف التدريسية المتنوعة، وممارسة مهارات عقلية عليا كالتحليل والمقارنة والنقد لأفكارهم بناء على تلك الأنشطة.
- \_ أن استراتيجية الأبعاد السداسية وفرت لهم تعديل حلولهم بناء على الأنشطة التي تمت ممارسته بطريقة ممتعة و ساعدت على تحقيق تعلم فعال، وأنها فكرة رائعة لتحقيق تعلم أفضل.

**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :ـ**

- أولاً: الاستنتاجات في ضوء نتيجة البحث يستنتج الباحث ما يأتي:
- \_ أن استراتيجية الأبعاد السداسية أتاحت الفرصة للطلاب لمناقشة الأفكار بحرية داخل المحاضرة و أتاحت الفرصة للتفكير وتنشيط العقل، والوصول إلى أكثر من طريقة تعليمية
  - \_ أن استراتيجية الأبعاد السداسية أتاحت الفرصة للتعلم بحلول المشكلات فدياً وربط معرفتهم السابقة لما هو جديد داخل المحاضرة و فرصة العمل في مجموعات وتبادل افكارهم مع بعضهم البعض، مما ساعد على التغلب على التوتر والخجل والمشاركة في الحل.
  - \_ أن استراتيجية الأبعاد السداسية أتاحت لهم الاستفادة من حلول بعضهم البعض، وتبادل المعرفة معاً داخل المحاضرة، مما ساعد على الوصول لحلول متنوعة للمواقف التدريسية ووفرت الفرصة للقيام بالعديد من الأنشطة الرياضية المتنوعة، وممارسة مهارات عليا كالتحليل والمقارنة والنقد لأفكارهم بناء على تلك الأنشطة.
  - \_ استخدام المنشطات الإدراكية ساعد في زيادة دافعية الطلاب وحماهم، وتركيز انتباههم نحو معالجة الموضوعات التدريسية \_ ان التدريس وفق المنشطات الإدراكية قد ساعد الطلاب في تحقيق المستويات العليا من الاهداف المعرفية (التحليل، والتركيب، والتقييم)
  - \_ إعلام الطلاب بالأهداف السلوكية المتوقعة تحقيقها قبل تدريس المقرر يؤثر ايجاباً في تتبع مجريات الدرس بدافعية، وسهولة، ويسر مما يختصر الوقت، والجهد على الباحثة والطلاب؛ بغية الوصول الى الاستيعاب الأمثل للطرق التدريس وانواعها .
  - \_ إسهام المنشطات الإدراكية في نقل بعض الخبرات والمهارات التي تعلمها الطلاب إلى الدروس الأخرى، وإلى واقع الحياة العملية إذا ما أتقنوها بشكل جيد.
- ثانياً : التوصيات والمقترحات:ـ**

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة، فأنته يوصي بما يأتي :
- \_ ادخال منشطات الادراك ضمن مفردات طرائق تدريس الكليات التربوية، كي يلم بها مدرسو المستقبل وطلبتهم .
  - \_ إصدار دليل يتضمن منشطات الادراك، وطريقة استعمالها في تدريس مقررات الكليات النوعية .
  - \_ توصية مشرفي التربية الفنية في دائرة الإشراف التربوي بعقد ورشات عمل لتدريب مدرسي التربية الفنية على كيفية استعمال منشطات الادراك وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

\_ إجراء دراسات للتعرف على فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في مراحل أخرى غير المرحلة الجامعية، وعلى متغيرات تابعة أخرى مثل التمييز والإدراك البصري والمفاهيم الفنية.

\_ إجراء دراسات تتناول فاعلية استراتيجيات تدريسية مختلفة في تنمية التحصيل الأكاديمي للمقررات الدراسية بالكليات النوعية .

\_ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في باقي فروع اللغة العربية إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر منشطات الإدراك في متغيرات أخر مثل التفكير الناقد، ومعالجة المعلومات، ودافعية الانجاز المدرسي، والميل نحو القراءة وغيرها.

بناء برنامج مقترح على وفق المنشطات الإدراكية والابعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير العليا .  
الدراسات المستقبلية المقترحة : في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

توظيف استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنشطات الإدراكية ومناهج المقررات الدراسية عموماً ومناهج مواد الأنشطة خصوصاً وبالإخص مناهج التربية الفنية لما تتضمنه من مهارات وأنشطة متعددة وما توفره من خبرات يمكن من خلالها إيجاد الميدان التطبيقي لتفعيل تلك الاستراتيجيات بشكل عملي .

توظيف استراتيجية الأبعاد السداسية في تحسين التحصيل الأكاديمي، وعقد برامج تدريبية على استخدامهما للمعلمين قبل وأثناء الخدمة.

اعداد مراكز لتدريب المعلمين أثناء الخدمة عن بعد على تنفيذ وتطبيق إستراتيجية الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية وأشكالها المختلفة التي يمكن استخدامها داخل القاعة التدريسية.

دراسة العلاقة بين مهارات التفكير العليا وبعض المتغيرات الايجابية الاخرى من خلال استخدام استراتيجية المنشطات الإدراكية والتي تساعد على تحقيق المخرجات التعليمية .

أن تجرى المزيد من الأبحاث باستخدام إستراتيجية الابعاد السداسية والمنشطات الإدراكية في المجالات المختلفة لتنمية المفاهيم الفنية ، وكذلك تنمية التحصيل في المقررات الدراسية.

## المراجع :-

### أولا المراجع العربية :-

- إبراهيم بخاري (2016) : " تدني التحصيل الأكاديمي لبعض طلاب قسم علم المعلومات في كلية العلوم الاجتماعية " بحث منشور، جامعة أم القرى في مكة المكرمة، مجلة مكتبة الملك فهد
- احمد دوجان (2018) : " اثر استخدام استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الرياضى لدى طلبة الصف السادس الاساسي في الاردن" بحث منشور ، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية ، الاردن .

- أحمد القرارة (2009): "تصميم التدريس رؤية تطبيقية"، دار الشروق للنشر ، عمان ، ط ١.
- أروة ربيع ( 2012) : " علم النفس المعرفى " ، بغداد ، مكتبة عدنان للنشر
- أسامة ربيع (2007). " التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS " القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- إسماعيل الكافي (٢٠١٩) : " تنمية التفكير " ، مركز الإسكندرية، ط ١ .
- أفنان دروزة (2003) : " أثر توظيف الملاحظات الصفية والخطوط تحت الافكار المهمة لمهارات دراسية على التحصيل الأكاديمي الجامعي " ، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية .
- أفنان دروزة (2003) : " استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كاساس لتصميم التعليم " ، دراسات وبحوث وتطبيقات ، عمان ، دار الشروق للنشر
- أفنان دروزة (2003) ، النظرية فى التدريس وترجمتها علميا، عمان ، دار الشروق.
- أفنان دروزة(٢٠١٩) " دراسات تجريبية حول منشطات إستراتيجيات الإدراك كما يشتمها المدرس وكما يشتمها الطالب كأساس نظري " ، مجلة جامعة بيت لحم، الهيئة التدريسية .
- انتصار طنوس (2011) : "اثر استراتيجية تدريسية قائمة على المنحنى البنائى فى فهم واحتفاظ المفاهيم العلمية واكتساب العمليات العلمية لدى طلبة المرحلة الاساسية فى ضوء موقع الضبط لديهم" ، رساله دكتوراه غير منشورة ،الجامعة الاردنية ، عمان ،الاردن.
- اية الاسمر (2014) "اثر استخدام الاستراتيجية البنائية فى تصميم المفاهيم الهندسية و مهارات التفكير البصرى فى الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الاساسي" ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية،بغزة.
- ايناس حمدان( 2020 ) : "فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية فى حل المسالة و التفاعل الصفى" ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الاردن ، ع (١١-١٢).
- تغريد خميس (٢٠٢٠): " أثر استخدام إستراتيجيات منشطات الإدراك في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المفاهيم الهندسية" ، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع (١٣) .
- توفيق بروكي(2017) : " نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية- أدرار " رسالة ماجستير غير منشورة ، جمعة سياطة ، الجزائر.
- حدة لونس (2012) : " علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابع متوسط" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

- حلمي المليجي (2004): " علم النفس المعرفي " ، دار النهضة العربية، لبنان .
- خديجة الزهراني (2016) " العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي : دراسة حالة " بحث غير منشور ، جامعة الباحة. مجلة عالم التربية .
- راشدالنذير، محمد الكثيري (٢٠١٠): " التفكير : ماهيته أنواعه أهميته " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر مناهج التعليم وتنمية التفكير، ع (٢)
- مها حسن (2019) : " استراتيجية الابعاد السداسية وتنمية الثقة الرياضية والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " ، مجلة تربويات الرياضيات ، م٢٢ ، ع ٧٤ .
- عبد الله عزام ، رانية محمد (٢٠٢١) " فاعلية استخدام استراتيجية الابعاد السداسية PDEODE وإستراتيجية سكامبر SCAMBER في تنمية متعة التعلم " كلية التربية ، القاهرة ، مجلة التربية العدد: (192) الجزء (الأول) .
- عبد الرضا عبد الرؤوف، إياد حمادي (٢٠١٥) " فاعلية أنموذج مقترح لتصميم تعليمي على وفق منشطات الإدراك في تنمية مهارات التفكير العلمي في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط " مجلة كلية التربية، جامعة بغداد عدد ١٧ .
- عبد العزاوي (٢٠١٧) " أثر المنشطات العقلية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية " ، مجلة آداب الفراهيدي مجلة كلية الآداب، جامعة تكريت ٩ (٣١).
- محمد عمي، محمدأبو جادو(2019): " تعميم التفكير النظرية والتطبيق " ، عمان: دار المسيرة ، للنشر كالتباعة التوزيع.
- مهدى خطاب (2016) " استعمال منشطات الادراك فى تدريس مادة علم النفس الطفل لطالبات معهد اعداد المعلمات فى تنمية تفكيرهن العلمى ، كلية التربية الاساسية ، جامعة واسط نادية العفون ، قحطان راهى ( 2010) " فاعلية تصميم تعليمى تعلمى وعلاقتها بالتفكير العلمى والوعى البيئى " ، عمان ، دار صفاء للنشر .
- نعمة العزاوي (2007): العربية المعاصرة والحس اللغوي مجلة الذخائر، ع (8) .82
- هناء ابراهيم ( 2010) ، صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتششت الانتباه ، بيروت ، دار النهضة العربية
- زيد الهويدي (2002): مهارات التدريس الفعال"، الطبعة الأولى، العين، دار الكتاب الجامعي
- سعيد عبدالله لافى (2012) ، تنمية مهارات اللغة العربية ، القاهرة ، عالم الكتب

- سريه عبد الرزاق، سمييه محمد (2014) " مصفوفة الأهداف لتنمية ثقافة التفكير في ميدان تعليم الفنون " مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- صلاح مراد (2011). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- طلال الحزيم، عماد عبدا الله. (2020) . الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت ( رسالة ماجستير غير منشورة).
- عباس كريدى (2010) ، أثر منشطات الادراك فى التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الرابع الادبى فى مادة الجغرافيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- عبد الرحمن العيسوي، (2004) : علم النفس التربوي، دار النهضة العربية لبنان .
- عبد اللطيف حسين فرح (2009): "التدريس الفعال"، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- عدنان العتوم (2010) ، علم النفس المعرفى ، عمان ، دار المسيرة للنشر
- فاضل جودة ( 2004) ، استراتيجيات التعلم والاستدكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- فاطمة علاوي (٢٠١٥). أثر استعمال منشطات الإدراك في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل (٢٣)، ٦١٣-٦٣٥.
- كريم أبو حليل (2016) ، مدى فاعلية استراتيجية المنشطات العقلية فى تحصيل طلبة قسم التاريخ فى كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى فى مادة المناهج ، كلية التربية ، جامعة المثنى .
- كريم أبوحليل (2020)مدى فاعلية إستراتيجية المنشطات العقلية في تحصيل طلبة قسم التاريخ في كلية التربية لعلوم الانسانية جامعة المثنى في مادة المناهج (رسالة دكتوراه غير منشورة). كمية التربية، جامعة المثنى.
- محسن عطية (2010) ، استراتيجيات ما وراء المعرفة ، عمان ، دار المناهج.
- محسن عطية (2008): " الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان.

- محمد على (2011) ، فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، جامعة جنوب الوادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا
- محمد خطيب ،(2012) ،"اثر استراتيجية تدريسية قائمة على المنحنى البنائي في التفكير الرياضى و استيعاب المفاهيم الرياضية و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الاساسي" ، دراسات العلوم التربوية ، 39 (1) ، ص 241 . 257 .
- محمد السلامة، (2012) ، "فاعلية استخدام استراتيجية لطة المرحلة الاساسية العليا فى تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمى " ،مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، 26 (9) .
- محمد بني يونس (2004) : مبادئ علم النفس النمو، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان
- محمد عبابنة ، سميرة سليمان (2020) تدني التحصيل الأكاديمي وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد من منظور تربوي إسلامي (رسالة دكتوراه غير منشورة)
- مريم السهى،(2017) ،"اثر استخدام نموذج التعلم السداسي فى اكتساب المفاهيم الهندسية و تنمية مهارات التفكير البصرى ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة السلطان قابوس،عمان .
- مريم المعمرية، ، مي صلاح الدين ، علي مهدي. (2023). المرونة المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتغيرات منبئة بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ( رسالة ماجستير غير منشورة) .
- مصطفى دعمس (2008): "استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته"، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمّان.
- ناصر الشهرانى،(2019) ،"فاعلية استخدام استراتيجية الابعاد السداسية فى تدريس العلوم على تنمية التحصيل و التفكير الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، مجلة جامعة ام القرى، 9(1) ص، 198-211.
- هناء هلالى ، والبيلى الرشيد. (2021) . أنماط التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى دراسة ميدانية لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية امدرمان وحدة أبو عنجه الإدارية(رسالة دكتوراه غير منشورة).
- يوسف قطامى ، (2013) ، "استراتيجية التعلم و التعليم المعرفية" ، ط1 ، عمان : دار الميسرة للنشر و التوزيع .

## ثانيا المراجع الأجنبية :-

- Corder, G; Foreman, D (2009). Nonparametric statistics for nonstatisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: John Wiley & Sons. Hoboken.
- Costu, B., Ayas, A., & Niaz, M. (2012). Investigating the effectiveness of a POE-based teaching activity on students' understanding of condensation. *Instructional Science*, 40(1), 47-67.
- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. *National Forum of Teacher Education Journal*, (19) 3, PP1-6.
- Karal, H. Cebi, A. & Peksen, M. (2010). The web based simulation proposal to 8th grade primary school students' difficulties in problem solving. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (2), 4540-4545(63)
- Aidemark, J., & Askenäs, L. (2018). Motivation for adopting fall prevention measures: a literature review searching for technology acceptance factors. *Procedia computer science*, 138, 3-11.
- Kolari, S., Viskari, E-L & Savander-Ranne, C. (2005). Improving student learning in an environmental engineering program with a research study project. *International Journal of Engineering Education*, 21(4), 702-711.
- Pallant, J. (2007). *SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows*, third edition, England: McGraw-Hill Education
- Savander, C. & Kolari, S. (2003). Promoting the Conceptual Understanding of Engineering Student through Visualization. *Global Journal of Education*, 7(2), 189-199.

### ملخص البحث

" مدخل تدريسي مقترح قائم على التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية "

إن أحد الأهداف الرئيسية في معظم البرامج التربوية في تدريس المواد المنهجية بشكل عام وتدريس المقررات التربوية بشكل خاص ، بكليات التربية النوعية قسم التربية الفنية هو مساعدة الطلاب على التحصيل الأكاديمي الجيد بحيث يتمكن المتعلم اثناء دراسة مقرر طرق تدريس التربية الفنية من النظرة الفاحصة الدقيقة والوعي والإدراك والاستيعاب والتحليل والتركيب والمقارنة والتطبيق والتعميم والتميز وعلى نقل ما تعلموه إلى مواقف مختلفة ومن منطلق ذلك جاءت مشكلة البحث الحالي من ملاحظة وجود قصور في ربط استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية ، لذلك كيف يمكن التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية ما اثر التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي وافترض البحث ، على انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الأكاديمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الأكاديمي لصالح القياس البعدي ، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحصيل وهدف البحث إلى تحديد إجراءات تطبيق إستراتيجية المنشطات الإدراكية في مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية ، تحديد مستويات التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية للطلاب و الكشف عن فعالية المدخل التدريسي المقترح القائم على التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس ، الكشف مدى التفاعل بين استراتيجيتي الابعاد السداسية والمنشطات الادراكية لتحسين التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية.

